مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 9 حزيران

عين على العدو الجمعة 9-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **موقع القناة 7** :إصابة جندي صهيوني بجروح طفيفة في عملية طعن عند حاجز "رنتيس"، وإطلاق النار على المنفذ.
- **حدشوت حموت** :رصد إطلاق صاروخ تجريبي من قطاع غزة نحو البحر.
- **موقع والا العبري** :أصيب اثنان بجروح طفيفة نتيجة إلقاء حجارة على "حافلة إسرائيلية" في غور الأردن.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :أعلن الجيش عزمه تدمير المنزل الذي يسكن فيه الأسير ماهر شلون، في أعقاب تنفيذه في 27 فبراير 2023 عملية إطلاق نار في عدة مواقع على شارع 90 قرب أريحا، قُتل فيها مستوطن.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :يبدو أن مصوراً صحفياً فلسطينياً كان في منطقة المواجهات العنيفة والحشود خلال نشاط القوات في رام الله الليلة، وقد أصيب برصاصة مطاطية على ما يبدو، ظروف الحادث قيد الفحص.
- **إنقاذ بلا حدود** :إصابة مستوطن بجراح طفيفة في هجوم بالحجارة في الأغوار.
- **معاريف** :القوات الخاصة في مصلحة السجون تقتحم أقسام سجن إيشل ببئر السبع بعد توترات بين الأسرى الفلسطينيين.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع الكنيست** :قال رئيس الكنيست "أمير أوحانا" خلال زيارته التاريخية الرسمية إلى المغرب: "هذه لحظة تاريخية بالنسبة لي بصفتي رئيس الكنيست وكابن لأبوين مغربيين، هذه حقبة جديدة في العلاقات بين البلدين، لا شك أن التعاون السياسي والأمني والمدني والبرلماني بلغ ذروته، هذه الزيارة التاريخية والتوقيع على مذكرة التفاهم بين الكنيست ومجلس الشيوخ المغربي سيمهدان الطريق لتعميق العلاقات بين البلدين وبالتالي الانتقال من مستوى الممثليات إلى مستوى السفارات."
- **هآرتس** :الوزير "نير بركات": "أوصي الإيرانيين بعدم النوم جيداً في الليل، لن نسمح لهم بامتلاك قنبلة نووية بأي ثمن."
- **جيش العدو** :رافقت مقاتلتان إسرائيليتان من نوع f16-D قاذفتين أمريكيتين من نوع B1 عبرتا سماء البلاد في طريقهما من منطقة الخليج.
- **يديعوت أحرونوت"** :نتنياهو" أكد لوزير الخارجية الأمريكي "انتوني بلينكين" بأن أي اتفاق مع إيران لن يكون ملزماً لـ "إسرائيل."
- **القناة 14 العبرية"** :إسرائيل" تشعر بالقلق من اقتراب توقيع الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة والقوى الكبرى.

الشأن الداخلي:

- **"مكتب نتنياهو"** :"أجرى رئيس الوزراء نتنياهو تقييماً هاتفياً للوضع مع وزير الأمن القومي بن غفير ومفوض الشرطة في أعقاب حادثة القتل قرب الناصرة، وأوعز بالتحرك الفوري للعثور على القتلة واستئصال وباء العنف والقتل بين العرب في الداخل."

- **القناة 12 العبرية :**قُتل 5 أشخاص في حادثة إطلاق نار في بلدة يافة الناصرة بالداخل، كما أصيبت طفلة تبلغ من العمر 3 سنوات بجروح خطيرة إثر إصابتها برصاصة طائشة، كما أصيب شخص يبلغ من العمر 30 عاماً بحالة حرجة وغير مستقرة بعدة أعيرة نارية.
- **قناة كان العبرية :**الوزير "بن غفير" يعزو تفاقم الجريمة إلى موجة استقالة عدد من الضباط ونقص القوى البشرية ويطلب مشاركة الشاباك في التحقيقات.
- **هآرتس" :**نتنياهو" و"بن غفير" و"شبتاي" يؤيدون إشراك جهاز الشاباك للعمل ضد الجريمة في الداخل.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"بيني غانتس" حول المذبحة قرب الناصرة" :**الخطوة الأولى التي يجب أن تحدث، هي إقالة بن غفير."
- **"أفيغدورليبرمان" :**"مجزرة وحشية في وضح النهار، وفقدان كامل للسيطرة – السيد رئيس الوزراء، توقف عن الكلام، وابدأ العمل."
- **"بنيامين نتنياهو" :**"صُدمت من حادثة القتل المروعة بالقرب من الناصرة، نحن مصممون على وقف سلسلة الجرائم هذه، ليس فقط من خلال تعزيز الشرطة، ولكن أيضاً بمساعدة من الشاباك، وأنا مصمم على جلب الشاباك كمساعد للشرطة ضد هؤلاء المجرمين وضد المنظمات الإجرامية."
- **"يائيرلابيد" :**"يتزايد عدد القتلى جراء الجرائم في مناطق عرب الداخل، بمعدل ينذر بالخطر، إنني أشاطر أحزان أهالي القتلى في بلدة يافة الناصرة – يجب على رئيس الوزراء أن يرأس بنفسه فريق مكافحة العنف في المجتمع العربي، كما فعلت خلال فترة وجودي في الحكومة، وألا يترك معالجة القضية لبن غفير فهو أفشل وأسوأ وزير على الإطلاق – لا يجب أن يزداد عدد القتلى في غضون أشهر قليلة بنسبة 300% بسبب فشل الحكومة المستمر."
- **"إسحق هرتسوغ" :**"نحن في حالة طوارئ والإضراب المدنية يضرب أولا المجتمع العربي ثم يستمر."

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع نموا أكثر اعتدالا لإسرائيل، مع الإشارة إلى مخاطر توترات الإصلاح القضائي

المنظمة الاقتصادية الدولية تخفض توقعات الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي بشكل طفيف إلى 2.9٪ في عام 2023 و3.3٪ في عام 2024، وتشير إلى ضعف أداء الشيكل وسوق الأسهم المحلية

بقلم شارون فروبل

حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) يوم الأربعاء من أن الاقتصاد الإسرائيلي من المتوقع أن ينمو بوتيرة أكثر اعتدالا هذا العام والعام المقبل، مشيرة إلى خطر استمرار التوترات السياسية حول خطة الحكومة لإصلاح القضاء وعدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي.

في تقرير آفاق الاقتصاد لعام 2023، خفضت المنظمة توقعات الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل إلى 2.9٪ في عام 2023 من نسبة 3٪ التي كانت متوقعة في أبريل، وإلى 3.3٪ في عام 2024 من 3.4٪ سابقا. في الشهر الماضي، قلصت وزارة المالية الإسرائيلية توقعاتها للنمو الاقتصادي وتوقعت أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.7٪ في عام 2023 و3.1٪ في عام 2024 – بانخفاض عن تقديرات يناير التي بلغت 3٪ و3.2٪ تباعا. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2.7٪ في عام 2023، ليتباطأ من 3.3٪ في عام 2022، قبل أن يرتفع بشكل متواضع إلى 2.9٪ في عام 2024، وفقا لتقديرات OECD.

وأشارت المنظمة في القسم الخاص بإسرائيل من التقرير إلى أن "المخاطر تنحرف إلى الجانب السلبي، فيما يتعلق بارتفاع حالة عدم اليقين العالمية والتوترات السياسية المحلية"، وأضافت "إن تصاعد الحوادث الأمنية والتوترات السياسية المستمرة حول الإصلاح القضائي يمكن أن تزيد من تصورات المخاطر، وأن تؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية، وأن تؤثر على معنويات الأعمال والاستثمار."

وأشارت إلى أن "قيمة الشيكل قد انخفضت في الأشهر الخمسة الأولى من العام وأن سوق الأسهم كان أداؤه ضعيفا بشكل ملحوظ مقارنة بالمؤشرات العالمية." بالإضافة إلى ذلك، أثارت المنظمة مخاوف بشأن الانخفاض الحاد في رأس المال الذي جمعته شركات التكنولوجيا في السنوات الأخيرة مقارنة بالمستويات المرتفعة التي شوهدت في عام 2021 وأوائل عام 2022. في الربع الأول من هذا العام، جمعت شركات التكنولوجيا الإسرائيلية رأس مال بقيمة 1.7 مليار دولار، بانخفاض بنسبة 70٪ مقارنة بـ 5.8 مليار دولار في

الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022، وفقا لتقرير صادر عن مركز الأبحاث IVC و .LeumiTech وسجل الربع أدنى رقم في أربع سنوات. بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع التكنولوجيا المحلي ذروتها في عام 2021 باستثمارات مذهلة بلغت 26 مليار دولار، والتي تراجعت إلى حوالي 15 مليار دولار في عام 2022.

وقالت المنظمة إن "تباطؤ أكثر وضوحا في قطاع التكنولوجيا الفائقة العالمي سيؤثر سلبا على النمو في إسرائيل."كما قالت إنه بينما من المقرر أن تؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى إبطاء نمو الاستثمار، سيحتاج بنك إسرائيل إلى الحفاظ على "شروط نقدية صارمة" لإعادة التضخم إلى النطاق الذي وضعته الحكومة هدفا لها.

رفع بنك إسرائيل بشكل مطرد سعر الفائدة من مستوى قياسي منخفض بلغ 0.1٪ في أبريل الماضي إلى 4.75٪ هذا العام في محاولة لكبح جماح التضخم، الذي كان يحوم حول 5٪ في الأشهر القليلة الماضية، ولم يرق إلى المستوى المستهدف الذي يتراوح بين 1-3٪. وفي الوقت نفسه، يؤدي ضعف الشيكل إلى زيادة تكلفة السلع المستوردة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة أسعار المستهلك، مثل تكلفة الوقود.

وقالت المنظمة إن "التضخم المرتفع سيؤثر على نمو الاستهلاك الخاص وستتراجع الصادرات بفعل نمو معتدل في الطلب لدى الشركاء التجاريين"، وأضافت أن "سوق العمل سوف يهدأ قليلا مع اعتدال النمو." وحذرت OECD الحكومة الإسرائيلية وأوصتها بالحفاظ على "الحيطة المالية" لتجنب زيادة الضغوط التضخمية. وعلقت المنظمة قائلة: "تتباطأ الإيرادات الضريبية مع تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما أن بعض العوامل العابرة، على سبيل المثال تلك المرتبطة بارتفاع قيمة العقارات، تتبدد." ووصفت المنظمة الزيادة المخطط لها في الإنفاق في ميزانية الدولة التي تم إقرارها مؤخرا لعامي 2023 و2024 بأنها "معتدلة"، وتتوقع أن يتحول رصيد الميزانية من فائض صغير في عام 2022 إلى عجز "أعلى قليلا من 1٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عامي 2023 و 2024."

كجزء من ميزانية 2023-2024، وافقت الحكومة على تخصيص أكثر من 14 مليار شيكل من أموال الائتلاف لزيادة الدعم للمؤسسات والبرامج الحريدية، أو الأرثوذكسية المتشددة. ولقد حذر مسؤولون في وزارة المالية وكبار الاقتصاديين من أن التخصيص يهدد بتحويل إسرائيل إلى دولة متخلفة ويضر بسوق العمل والاقتصاد فيها.

يكمن القلق في أن الزيادة في الأموال المخصصة للمؤسسات التعليمية غير الرسمية الحريدية، والتي لا تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم ولا تدرس المواضيع الأساسية مثل الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية،

ستمنع الطلاب الحريديم من تعلم المهارات الأساسية اللازمة لإدماجهم في سوق العمل. ومن المتوقع أن يرتفع عدد السكان الحريديم في إسرائيل، الذين يشكلون حوالي 13.5٪ من إجمالي سكان البلاد، إلى 16٪ بحلول عام 2030.

وأوصت OECD الحكومة الإسرائيلية بإدخال إصلاحات في سوق العمل والتعليم لمواجهة التحديات الديموغرافية والتخفيف من "التفاوتات الواسعة في سوق العمل." وحذرت من أن "معالجة التحديات الديموغرافية، المتعلقة بارتفاع نسبة المجموعات السكانية ذات الارتباط الضعيف بسوق العمل، هي أمر بالغ الأهمية للحفاظ على النمو المستقبلي والاستدامة المالية"، وأضافت أن ذلك "سيتطلب تحديد حوافز العمل المناسبة، ودعم الأهل العاملين بشكل أفضل، بما في ذلك عن طريق توسيع مرافق رعاية الأطفال في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات، وتحسين المهارات في جميع مراحل دورة التعلم، فضلا عن تسهيل الحراك نحو وظائف وشركات عالية الإنتاجية." بالإضافة إلى ذلك، ترى المنظمة أن هناك حاجة إلى إصلاحات لمعالجة غلاء المعيشة، والذي قالت إنه يجب أن يصبح "مستهدفا أكثر". في نهاية شهر مايو، شكل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لجنة وزارية للتعامل مع غلاء المعيشة، وسط تضخم مستمر وانتقادات عامة متزايدة بأن حكومته قد أهملت الأمر مع التركيز على خطتها لإصلاح القضاء. في الأشهر الأخيرة، أعلن كبار مصنعي المواد الغذائية في إسرائيل عن زيادات في الأسعار في قطاع التجزئة، وعلى رأس ذلك الزيادات في أسعار منتجات الألبان ومنتجات مثل الخبز والقهوة سريعة الذوبان والسكر والكاكاو. وقالت OECD إن "الإصلاحات لتقليل حواجز الاستيراد وتحفيز المنافسة يجب أن تستمر."

بالنظر إلى المستقبل، ترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن النمو الاقتصادي يرتفع باتجاه معدله المحتمل في عام 2024 مع انحسار التضخم. وتتوقع المنظمة أن يتباطأ التضخم تدريجيا من نسبة 5٪ الحالية إلى 4.1٪ في عام 2023 و2.3٪ في عام 2024.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: إضراب في البلدات العربية مع ارتفاع حصيلة ضحايا جرائم اليوم إلى 6

أعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل عن تنظيم إضرابًا عامًا يوم الجمعة في المجتمع العربي احتجاجًا على حادثة إطلاق نار دامية في بلدة يافا الناصرة، حيث أسفرت أعمال العنف الإجرامية عن الضحية السادسة في أقل من يوم. ودعت اللجنة إلى تنظيم احتجاجات في نهاية الأسبوع بعد مقتل خمسة أشخاص بالرصاص في مغسلة سيارات في البلدة المجاورة الناصرة، وهو الحادث الأكثر دموية في البلاد منذ

عام 2009. كما أعربت اللجنة عن دعمها للدعوة داخل الحكومة لإشراك جهاز الأمن العام (الشاباك) في مكافحة الجريمة المنظمة العنيفة في المجتمع العربي الإسرائيلي، والتي أودت بحياة 98 شخصًا حتى الآن هذا العام. وكانت آخر حالة قتل لرجل قتل مساء الخميس في إطلاق نار من سيارة مارة قرب مدينة كفر قاسم بوسط البلاد. وقالت خدمة نجمة داود الحمراء للإسعاف إنه تم الإعلان عن وفاة الرجل (حوالي 30 عامًا) متأثرا بجروح من طلقات نارية، بينما أصيب رجل آخر بجروح متوسطة.

وقالت نجمة داود الحمراء إن إطلاق النار تسبب في تحطم السيارة وإصابة امرأة تبلغ من العمر 46 عامًا كانت في السيارة. ونقل المصابان إلى مستشفى مئير في كفار سابا.وقالت الشرطة إنها تحقق في إطلاق النار وإن الضباط يبحثون عن المشتبه بهم ويجمعون الأدلة. وإلى جانب الحادثين المميتين يوم الخميس، أصيبت طفلة تبلغ من العمر 3 سنوات ووالدها بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليهما في كفر كنا، المجاورة للناصرة مثل يافا الناصرة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن ضحايا إطلاق النار في يافا الناصرة هم نعيم مرجية وأبو النعيم مرجية وإيليا مرجية ولؤي الراغب وإبراهيم شحادة. ولم تتوفر تفاصيل إضافية على الفور.وذكرت بعض وسائل الإعلام العبرية أن الشرطة تعتقد أن إطلاق النار كان جزءًا من صراع بين عائلتي الجريمة المحلية بكري والحريري، والذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من 25 شخصًا في أقل من عامين.

وزار وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير موقع إطلاق النار في يافا الناصرة، فيما انتقد سياسيون معارضون أسلوب تعامله مع موجة جرائم العنف المستمرة في المجتمع العربي والتي وعد قبل الانتخابات بحلها.وقال بن غفير للصحافيين إنه "يشارك العائلات الثكلى حزنهم"، ويتمنى الشفاء العاجل للمصابين، بمن فيهم الرجل والطفلة في كفر كنا.وقال بن غفير: "هناك [فوضى] في المجتمع العربي خلال السنوات القليلة الماضية"، مضيفًا أنه وموظفيه "يعملون بجد" لمعالجة "المشاكل الجذرية" ولكن هناك عقبات.

وطرح حلين، أولهما هو إنشاء حرس وطني تحت وزارته، وهي خطوة واجهت انتقادات باعتبارها تمنح السياسي اليميني المتطرف "ميليشيا خاصة" وقد أبطأ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تنفيذها. وقال بن غفير إن هذه القوة "مهمة للغاية"، معربا عن أمله في أن تبدأ في العمل قريبا.والحل الثاني الفوري أكثر هو استخدام جهاز الأمن العام (الشاباك) في مواجهة المنظمات الإجرامية، وهو ما قال نتنياهو في وقت سابق يوم الخميس إنه سيفعله.وطالب بن غفير بتمرير قرار حكومي لإشراك الشاباك في وقت مبكر من يوم الأحد المقبل.قال: "بعون الله، سنفعل ذلك."

ويضغط العديد من أعضاء الائتلاف من ضمنهم بن غفير من أجل إشراك جهاز الأمن العام (الشاباك) في محاربة الجريمة، لا سيما في البلدات العربية حيث أودى العنف الدامي بحياة العديد من الأرواح في السنوات الأخيرة.

بشكل عام، الشاباك مكلف فقط بمحاربة الجريمة ذات الدوافع القومية ويعارض العديد من القادة العرب انخراط الوكالة في الأمور غير المتعلقة بذلك. وبحسب ما ورد، يعارض كبار المسؤولين في الشاباك بشدة انخراط الوكالة في محاربة المنظمات الإجرامية، ويخشون من أنه قد لا يكون من القانوني حتى استخدام الأدوات التي تستخدمها الوكالة في حربها ضد الناشطين الفلسطينيين ضد المدنيين وقد يكون من الضار القيام بذلك.

في غضون ذلك، هاجم زعيم تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" المعارض ذي الأغلبية العربية الحكومة، قائلا إن الدماء التي أريقت في "المذبحة الصادمة" يوم الخميس كانت على يدي نتنياهو وبن غفير. وفي بيان، قال عضو الكنيست أيمن عودة إن قادة المجتمع العربي "يطالبون منذ سنوات بإخراج الأسلحة من الشوارع وقمع المنظمات الإجرامية." وحث الحكومة على "إقالة" بن غفير على الفور، مردداً نداءات من منتقدي الحكومة الآخرين.لن نقبل هذا الإهمال. سوف ندفع الدولة كلها الى الاضراب حتى يتوقف هذا"، أضاف.

وقال رئيس "القائمة العربية الموحدة" منصور عباس، الذي خلافا لعودة كان عضوا في الائتلاف السابق، إنه "كان يوما صعبا في المجتمع العربي" وأن "القتل أصبح أمرا روتينيا." وقال عباس للقناة 12 "نحن في كارثة." وأضاف أنه كانت هناك دعوات منذ عامين لإشراك الشاباك "ولم يحل ذلك المشكلة"، ودعا إلى إعطاء الشرطة "أدوات جديدة". كما حث الشرطة على القيام باعتقالات واسعة النطاق لزعماء منظمات الجريمة العرب.

تجد الشرطة والسياسيون وقادة المجتمع في السنوات الأخيرة صعوبة في كبح النشاط الإجرامي الذي يقود إلى تصاعد العنف، والذي بدا أنه تصاعد في الأشهر الأخيرة. ويلقي الكثيرون من قادة المجتمع باللائمة على الشرطة، التي يقولون إنها فشلت في كبح جماح منظمات الجريمة القوية وتتجاهل إلى حد كبير العنف، الذي يشمل نزاعات عائلية، وحرب عصابات، وعنف ضد النساء. كما عانت البلدات العربية من سنوات من الإهمال من قبل سلطات الدولة.

قدم رئيس وحدة الشرطة المكلفة بمكافحة الجريمة في الوسط العربي، نائب المفوض ناتان بوزنا، استقالته يوم الثلاثاء. ولم يذكر بوزنا أو الشرطة أي سبب للمغادرة ولم تعلن الشرطة عن تعيين بديل. جاء هذا الإعلان

بعد يوم من إعلان بن غفير عن تعيين منسق سياسات للمساعدة في معالجة سفك الدماء المتفشي. ويوم الإثنين أيضا، التقى أعضاء كنيست من حزب "الجبهة-العربية للتغيير" ذي الأغلبية العربية مع نتنياهو لمناقشة المشكلة وطالبوا باتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة موجة الجريمة. وقال مكتب نتنياهو إن الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة لمكافحة العنف في المجتمع العربي يرأسها رئيس الوزراء بنفسه. ويقول محللون إن المحرك الرئيسي وراء جرائم القتل هو العنف في العالم الجريمة الذي أججته العصابات القوية المتورطة في عمليات ابتزاز، والإقراض بفوائد مرتفعة، والإتاوة (الخاوة) وأنشطة إجرامية أخرى.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: لامبالاة الحكومة التي برزت مع تصاعد عمليات القتل في الوسط العربي أدت إلى تراجع المكاسب التي تحققت بشق الأنفس

يرى أعضاء كنيست وخبراء أن الفشل في إعطاء الأولوية لمكافحة الجريمة المنظمة، والاقتتال الداخلي بين العصابات الإجرامية العربية، والمشاكل المجتمعية عميقة الجذور هي كلها جزء من المشكلة

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء الإثنين بأعضاء كنيست من حزب "الجبهة-العربية للتغيير" لمناقشة الزيادة الكبيرة في جرائم القتل التي تعصف بالمجتمع العربي في الأشهر الأخيرة، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى معالجة المشكلة.وبينما ناقش السياسيون الحلول، وقعت عملية قتل أخرى، وهي عملية القتل الـ 91 في المجتمع العربي حتى الآن هذا العام وفقا لإحدى الإحصائيات. في نفس الوقت من العام الماضي، بالكاد بلغ عدد ضحايا القتل في الوسط العربي ثلث هذا الرقم. مع وقوع جريمة قتل كل 1.7 يوم في المتوسط، أصبح العنف الذي يجتاح المجتمع العربي مصدر قلق رئيسي في الدولة. ويقول القادة المحليون إن الكثير من السكان العرب يعيشون في خوف من الوقوع في براثن العنف. يخشى الكثيرون في البلدات العربية مغادرة منازلهم ليلا.

إن هذه الآفة، حسب مصادر متعددة، متعددة الأوجه وتشمل العديد من المشاكل على مستوى الدولة والمجتمع، بما في ذلك مستوى الحزم لدى الحكومة والشرطة؛ الإهمال الرسمي للمجتمع العربي؛ عدم الوصول إلى الخدمات المصرفية؛ النقص في القوى العاملة للشرطة؛ ومما يثير الارتباك إلى حد ما، إضعاف بعض المنظمات الإجرامية الكبيرة الذي سمح بظهور عصابات أصغر.

يوم الإثنين، بعد أشهر من الانتقادات الشديدة من المعارضة لفشله في التحرك، أعلن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أخيرا في بيان مقتضب للصحافة عن نيته إعطاء الأولوية الآن للمشكلة وتعيين منسق

للسياسة للإشراف على الجهود. وبعد ساعات، أعلن مكتب نتنياهو عقب الاجتماع مع "الجبهة-العربية للتغيير" أنه سيتم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء لمواجهة موجة الجريمة. وهذه الخطوات، بحسب منتقدين، تأخرت كثيرا.

يقول عضو الكنيست يوآف سيغالوفيتش من حزب "يش عتيد"، وهو شرطي كبير سابق الذي نسق السياسة بشأن هذه القضية في الحكومة السابقة: "حتى الآن في ظل هذه الحكومة، لم يحدث شيء"، ويضيف "رئيس الوزراء ليس في الصورة، ولم يتم تعيين فريق وزاري، ولا يوجد منسق للسياسات، و [لا يوجد] مؤشر على أن الحكومة تتعامل بالفعل مع المشكلة."

من هبوط إلى تصاعد

ارتفع عدد جرائم القتل كل عام منذ عام 2018 على الأقل، باستثناء عام 2022، عندما انخفض بنسبة 16٪.بحسب إحصائيات الشرطة، قُتل 74 شخصا في المجتمع العربي عام 2018. ارتفع هذا الرقم إلى 94 في عام 2019، و 109 في عام 2020، وإلى 126 في عام 2021. وانخفض إلى 116 في عام 2022. حتى 6 يونيو، وقعت 85 عملية قتل أخرى، مما يضع العام 2023 على مسار قد يتجاوز فيه عدد الضحايا 200 قتيل.

وقدّرت منظمة "مبادرات إبراهيم"، التي ترصد ارتفاع الجريمة في المجتمع العربي منذ عدة سنوات، عدد القتلى العرب هذا العام حتى الآن بـ 92 قتيلا، ومساء الأربعاء وقعت جريمة قتل أخرى. المنظمة، التي تنشر حصيلتها في كل مرة تقع فيها جريمة قتل، تستخدم أساليب إحصاء مختلفة قليلا عن الشرطة. ويُرتكب العديد من عمليات القتل، ولكن ليس كلها، في إطار نشاط إجرامي تديره جماعات الجريمة المنظمة.وفقا لمبادرات إبراهيم، فإن حوالي 75٪ من جرائم القتل في المجتمع تنبع من الجريمة المنظمة، في حين أن 15٪ تُعزى إلى الأخذ بالثأر وقتل النساء على يد أحد أفراد الأسرة والباقي إلى النشاط الإجرامي العام.

سيغالوفيتش، الذي شغل منصب نائب وزير الأمن الداخلي (الآن وزارة الأمن القومي) خلال الحكومة الأخيرة، عزا انخفاض جرائم القتل العام الماضي إلى عملية "المسار الآمن"، وهي خطة أطلقتها حكومة نفتالي بينيت ويائير لابيد لمكافحة موجة الجريمة على وجه التحديد. وقال سيغالوفيتش لـ"تايمز أوف إسرائيل" في مقابلة أجريت معه مؤخرا: "في الحكومة السابقة كانت مكافحة الجريمة هدفا مركزيا. كان هناك فريق وزاري مكلف بالتعامل مع هذه القضية، وتم تعيين منسق سياسات للتعامل مع المشكلة."وأقر سيغالوفيتش بأن المشكلة لم تبدأ في ظل الحكومة الحالية، لكنه أعرب عن أسفه لأن التقدم الذي تم إحرازه خلال فترة الحكومة التي خدم فيها قد ضاع سدى.وقال عضو الكنيست إن المشكلة "لم تبدأ اليوم، لقد كانت على هذا النحو منذ عدة

سنوات، لكن الأمور بدأت تتغير إلى الأفضل، والآن توقف ذلك وهو آخذ بالانهيار."وأشار إلى أن عملية "المسار الآمن" لم تكن مجرد برنامج عملي للتصدي للجريمة على الأرض، بل هي برنامج حكومي واسع لمحاولة القضاء على مصادر المد المتصاعد للإجرام، وتحديدا الجريمة المنظمة، في المجتمع العربي.وقال "هل يمكن أن ينسب كل شيء إلي؟ لا. لكن كان هناك جهد عام يربط المجتمع العربي والشرطة والشاباك والإدارات الحكومية الأخرى. لم أعمل في وزارة الأمن الداخلي فحسب، بل كان لدي فريق في وزارة المالية يتعامل مع الجرائم المالية برئاسة مدير عام الوزارة، وكان لدينا فريق وزاري ضم وزراء العدل والداخلية والمالية والرفاه ورئيس الوزراء نفسه."وأضاف "أنت بحاجة إلى التعامل مع النشاط الإجرامي نفسه والعمليات التي تكمن وراءه، ولا يتم التعامل مع أي منهما الآن."

صرحت كل من وزارة الأمن الداخلي والشرطة أن عملية "المسار الآمن" مستمرة، وكذلك البرامج الأخرى المصممة لمعالجة ارتفاع معدلات الجريمة، لكن سيغالوفيتش أعرب عن شكوكه في أنه يتم تخصيص نفس الطاقة والحافز للمهمة كما كان الحال في السابق.وقال "لا يمكن القول أنه بسبب عدم عقد اجتماع يوم الأربعاء وقعت جريمة قتل يوم الخميس، ولكن من ناحية أخرى فإن الشيء الوحيد الذي تغير في الأشهر الـ 12 الأخيرة هو الحكومة."

كمنسق للسياسة، التقى سيغالوفيتش مع نائب المدعي العام ونائب المستشارة القضائية للحكومة مرة واحدة في الأسبوع، والتقى مع رؤساء السلطات المحلية العربية بشكل منتظم، كما قال. التعاون بين الوكالات هو عنصر أساسي في الحملة. وقال سيغالوفيتش "في الطرف الحاد لهذه المشكلة هناك المجرمين، ولكن هناك حاجة لتجفيف مصادر المال، وهناك حاجة لتعاون بين وزارة المالية وسلطة الضرائب، والسيطرة على المشاكل في المجالس المحلية العربية"، مضيفا "إذا لم يكن هناك شخص يستيقظ في الصباح ويقوم بكل هذا العمل المعقد فلن يحدث شيء."لكن بن غفير نفسه، بحسب سيغالوفيتش، يعيق التعاون والتنسيق الضروري لمحاربة الجريمة في المجتمع. يواجه الوزير مشاكل حقيقية في اكتساب ثقة المجتمع، حيث أنه في الأساس شخص غير مرغوب فيه بسبب خلفيته اليمينية والقومية المتطرفة وخطابه المعادي للعرب وترويجه لسياسات مبغوضة لدى المجتمع العربي، مثل اختبار الولاء. وتم تأكيد هذه المشكلة هذا الأسبوع حيث قال أعضاء الكنيست العرب الذين التقوا مع نتنياهو ليلة الإثنين إنهم غير مستعدين لقبول منسق السياسة الذي عينه بن غفير، وطالبوا نتنياهو بتعيين المنسق بنفسه.

قال عضو الكنيست المخضرم من حزب "الجبهة-العربية للتغيير" أحمد الطيبي، خلال جلسة استماع في الكنيست الشهر الماضي، إن الجمهور العربي "ليس لديه ثقة كبيرة بهذا الوزير بالذات"، في إشارة إلى بن غفير.وتابع قائلا "التقينا مع سيغالوفيتش. لقد تعاونا جميعا، وأردناه جميعا أن ينجح لأن نجاحه ونجاح [الشرطة] هو في مصلحتنا، ومصلحة كل أم وأب، وكل معلم ومدير، وكل والد."

"لا تزعجهم بشكل كاف"

وأشار ثابت أبو راس، المدير التنفيذي المشارك لمبادرة إبراهيم، إلى أن الطبيعة متعددة الأوجه للتحدي ستتطلب من إسرائيل أن تذهب إلى ما هو أبعد من تطبيق القانون إلى مجالات أخرى حيث لا تلبي الدولة احتياجات المجتمع العربي.وقال "الأمر لا يتعلق بالشرطة فقط، إنه يتعلق بجميع الساحات والمجالات من حيث الخدمات التي تقدمها الحكومة."

في جلسة للجنة الأمن الداخلي في الكنيست حول هذه القضية الشهر الماضي، اتهم الطيبي الحكومة والشرطة بإهمال ناخبيه، مقارنا الرد على جريمة قتل وقعت مؤخرا في مدينة رهط البدوية في جنوب البلاد مع رد فعل الشرطة عادة عند وقوع جريمة قتل في المجتمع اليهودي.وقال الطيبي "جرائم القتل في الناصرة ورهط تختلف عن تلك التي تقع في رعنانا."وتابع "من غير المعقول أن يُقتل الأطفال في رهط وأن يستغرق الأمر ساعات قبل أن تأتي حتى سيارة دورية للشرطة"، في إشارة إلى حادثة وقعت في أبريل من هذا العام، مضيفا "اذا كان هناك اطلاق نار في هرتسليا او نتانيا، تأتي الشرطة على الفور. إذا قُتل يهودي في بلدة عربية يكون الأمر مختلف أيضا."

موجها حديثه لمسؤولين كبار في الشرطة حضروا الاجتماع، قال الطيبي إن "جرائم القتل في الوسط العربي لا تزعجهم بشكل كاف."وقال "أنت تعلمون وأنا أعلم وكلنا نعلم ما كان سيحدث إذا قُتل 78 يهوديا واحدا تلو الآخر منذ بداية العام"، مشيرا إلى عدد جرائم القتل التي وقعت حتى ذلك التاريخ.

وفقا لمركز الكنيست للأبحاث والمعلومات، بناء على بيانات الشرطة، قُتل 731 شخصا في إسرائيل في جرائم عنف بين عامي 2018 و 2022. على الرغم من حقيقة أن المجتمع العربي يشكل 21٪ فقط من عدد السكان، إلا أنهم شكلوا 70٪ من عدد الضحايا.بينما يتزايد عدد القتلى العرب، بين اليهود، ظل معدل القتل الذي يتراوح بين 30 و 35 ضحية سنويا ثابتا في الغالب.وأظهرت البيانات أنه تم توجيه لوائح اتهام فقط في 29٪ من جرائم القتل في المجتمع العربي خلال تلك السنوات، مقارنة بـ 69٪ بالنسبة للمجتمع اليهودي.

وأكد الطيبي أن انخفاض معدل القضايا التي تم حلها عزز الشعور بالإفلات من العقاب بين العصابات الإجرامية وشجعها.

بينما يعزو البعض عدد جرائم القتل التي لم يتم حلها إلى عدم التعاون مع سلطات إنفاذ القانون في البلدات العربية، أشار أبو راس إلى قلة الثقة في الشرطة بين العرب، مما يجعل الناس أقل استعدادا لتقديم معلومات.وأشار إلى تسريب تم بثه مؤخرا سُمع فيه المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي وهو يقول في محادثة مع بن غفير بأن القتل في طبيعة العرب.

وقال شبتاي في التسجيل المسرب "يا معالي الوزير، لا يمكن فعل أي شيء. إنهم يقتلون بعضهم البعض. هذه طبيعتهم. هذه عقلية العرب."

وقال الطيبي إن تصريحات مفوض الشرطة تعكس بشكل كبير مواقف الشرطة تجاه المجتمع العربي، وهو ما يفسر عدم مبالاة سلطات إنفاذ القانون تجاه المشكلة.

وأصر نائب مفوض الشرطة، أفشالوم بيلد، الذي كان حاضرا أيضا في الجلسة التي عُقدت 15 مايو على أن الشرطة تعمل على معالجة الوضع.وقال بيلد "نحن نبذل قصارى جهدنا لتثقيف أفراد الشرطة بأننا عندما نعمل في قضية قتل نتعامل معها باحترام، بغض النظر عن هوية الضحية. [هذا] لا يتعلق بالإحصاءات ولكن يتعلق بشخص والمأساة التي تعقب مقتله."

رفضت الشرطة الإسرائيلية طلب إجراء مقابلة مع مسؤول كبير فيما يتعلق بالجهود المبذولة لمكافحة موجة جرائم القتل، لكنها قالت في بيان لتايمز أوف إسرائيل إنها "تعمل على مدار الساعة على المستوى الاستخباري في منع الجرائم وعلى مستوى التحقيق في حل الجرائم "، وأن أفرادها "يعملون على بناء علاقات قوية مع جميع أفراد المجتمع، بمن فيهم عرب إسرائيل." ولم يحضر بن غفير أو أي مسؤول رفيع آخر في الوزارة الجلسة، ورفضت الوزارة طلب إجراء مقابلة مع مسؤولين كبار بشأن هذه القضية.

فراغ في السلطة

وفقا للخبراء، فإن موجة الجريمة مدفوعة إلى حد كبير بالجريمة المنظمة. في عام 2020 توصلت مسودة تقرير صدرت عن ديوان رئيس الوزراء إلى نفس النتيجة.

في الجلسة التي عُقدت في 15 مايو، زعم الطيبي أن العدد الأكبر من جرائم القتل يمكن أن يُعزى إلى "الحرب [التي] اندلعت" بين العصابات الإجرامية.وبحسب أبو راس، فإن عالم الجريمة قد اشتعل من خلال الحملات

التي شنتها الشرطة ضد عصابات كبيرة العام الماضي، مما خلق فراغا في السلطة يتم ملؤه بالوافدين الجدد الذين يبحثون من قطعة من كعكة الإجرام.وقال إن التدافع الفوضوي على النفوذ، حيث تقاتل جماعات من أجل السيطرة على الإتاوة (الخاوة) ومناطق بيع المخدرات وغير ذلك، ساعد في زيادة جرائم القتل.

لا تزال عصابات الجريمة تشارك في التجارة الكلاسيكية: الأسلحة والمخدرات والدعارة والإتاوة. لكنها الآن تهدد وتبتز المقاولين، وتضغط على السلطات المحلية بشكل مباشر، بوسائل عنيفة في كثير من الأحيان، في محاولة للسيطرة على مشاريع تنمية، بحسب ما قاله مسؤول سابق في إنفاذ القانون لتايمز أوف إسرائيل في عام 2020.

في الشهر الماضي قال الطيبي إن الجريمة المنظمة "اخترقت السلطات المحلية"، حيث أحصى 15 رئيس بلدية أو رئيس مجلس في البلدات العربية الذين تعرضت حياتهم للتهديد.وقال "مدن بأكملها تخضع للإتاوة."

وأشار عضو الكنيست إلى أن العصابات استغلت ندرة الخدمات المصرفية المتاحة للعرب، الأمر الذي أجبر الناس على اللجوء إلى المرابين، الذين يقدمون أسعار فائدة ابتزازية وينفذون عقوبات دموية على الديون غير المسددة.وسلط النائب الضوء على انتشار الأسلحة غير القانونية في البلدات والمدن العربية، مما يسهل عمليات القتل ويزيد من احتمالية تحول الخلافات المحتدمة إلى معارك نارية فتاكة. وقال إن الجهود المبذولة لمكافحة هذه المشكلة، وخاصة سرقة الأسلحة من قواعد الجيش الإسرائيلي، لم تكن كافية على الإطلاق.

أصر القائد في الشرطة شموئيل شارفيط على أن الشرطة تأخذ قضية مكافحة الجريمة في المجتمع العربية على محمل الجد، وقال إن أفراد الشرطة يبذلون جهودا حثيثة لمحاربة العنف.وقال شارفيط إنه تم إحباط 26 محاولة اغتيال هذا العام، وتم اعتقال عشرات الأشخاص في إطار عملية "المسار الآمن"، كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة غير القانونية، بما في ذلك مسدسات وبنادق هجومية من طراز M-16 و-AK 47.بغض النظر عن مستوى التزام الشرطة، أعاقت مشاكل القوى البشرية قدرة الشرطة على القيام بعملها بشكل فعال في بعض المناطق.

وقال أبو راس إنه شهد هو نفسه انخفاضا في دوريات الشرطة في بلدته في الأشهر الأخيرة وزيادة في إطلاق النار ليلا، بحيث لم يعد السكان يكلفون أنفسهم عناء إبلاغ الشرطة.وقال إن "الشرطة لا تبذل الكثير من الجهد لمكافحة الجريمة في الوسط العربي، وليس لديها القوة للقيام بذلك الآن."

موضوع القوى البشرية هو أمر سلطت عليه الشرطة الإسرائيلية الضوء في مناسبات عديدة. خلال جلسة لجنة الكنيست في 15 مايو ، قال اللواء يوآف تيلم، نائب رئيس شعبة الاستخبارات والتحقيقات، إن الشرطة تفتقر إلى 2000 شرطي.

يوم الثلاثاء، قال شبتاي لجلسة استماع منفصلة في الكنيست إن الشرطة ليس لديها الأفراد أو الموارد للتعامل مع العنف الغوغائي من النوع الذي اندلع بين اليهود والعرب في المدن المختلطة خلال عملية "حارس الأسوار" في مايو 2021.وقال على سبيل المثال إن قوة الشرطة في اللد تراجعت بنحو 30٪، وحث على تحسين الأجور لجذب المزيد من الشرطيين.

بالنسبة لسيغالوفيتش، ينبغي حماية مواطني إسرائيل من الجرائم المميتة وكل شيء عدا ذلك هو فشل للدولة.وقال: "20٪ من سكان إسرائيل يحتاجون إلى أن تتعامل معهم الدولة بشكل صحيح [لأن] الناس في البلدات العربية يخشون اليوم مغادرة منازلهم، وهذا أمر لا يمكن تصوره."هذا هو العقد المركزي بين الدولة ومواطنيها، أن يشعر الناس بالأمان في بيوتهم، لكن اليوم المجتمع العربي لا يشعر بالأمان."

يوافقه أبو راس الرأي تماما.ويقول "نريد أن تتدخل الحكومة ونريد ألا تعتبرنا دولة إسرائيل جيب حصانة محلية. نحن جزء لا يتجزأ من الدولة، لكن الدولة ببساطة لا تعمل هنا."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: عضو كنيست من الليكود يهدد بوقف التصويت مع الائتلاف بعد إلغاء اقتراحه لإشراك الشاباك في محاربة الجريمة بالوسط العربي

إلياهو رفيفو يريد انخراط الجهاز الأمني في محاربة الجريمة في الوسط العربي رغم اعتراض المستشارة القانونية للحكومة والشاباك؛ شقيقه رئيس بلدية اللد يهدد بتجنيد أعضاء كنيست لإسقاط الحكومة

وقد رفضت اللجنة الوزارية للتشريع مشروع القانون الذي قدمه بسبب معارضة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، والشاباك. الحكومة الحالية لديها أغلبية 64 عضو كنيست في البرلمان المؤلف من 120 مقعدا. ويضغط العديد من أعضاء الائتلاف من ضمنهم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، من أجل إشراك جهاز الأمن العام (الشاباك) في محاربة الجريمة، لا سيما في البلدات العربية حيث أودى العنف الدامي بحياة العديد من الأرواح في السنوات الأخيرة. بشكل عام، الشاباك مكلف فقط بمحاربة الجريمة ذات الدوافع القومية ويعارض العديد من القادة العرب انخراط الوكالة في الأمور غير المتعلقة بذلك. وبحسب ما

ورد، يعارض كبار المسؤولين في الشاباك بشدة انخراط الوكالة في محاربة منظمات الجريمة، ويخشون من أنه قد لا يكون استخدام الأدوات التي تستخدمها الوكالة في حربها ضد الناشطين الفلسطينيين قانونيا ضد المدنيين وقد يكون من الضار القيام بذلك.

هدد عضو كنيست من حزب "الليكود" يوم الخميس بوقف التصويت مع الائتلاف الحاكم ما لم تدعم الحكومة مشروع قانون قدمه لإشراك جهاز الأمن العام (الشاباك) في محاربة الجريمة في الوسط العربي.

وأعلن إلياهو رفيفو، وهو نائب جديد في الكنيست، أنه لم يعد يشعر ملزما بالتصويت مع الائتلاف ما لم يتم الدفع بالتشريع قدما. وكتب رفيفو على تويتر، "لقد جئت إلى الكنيست بهدف إعادة الأمن لمواطني إسرائيل، وللقيام بذلك طرحت مشروع القانون هذا إلى جانب عدة مقترحات أخرى تتعلق بالقانون والنظام، لإشراك الشاباك في محاربة الجرائم الخطيرة. لكن من المؤسف أن هذه الحكومة لا تقوم بالدفع [بهذه الاقتراحات] قدما رغم كل جهودي للتحدث إلى صانعي القرار." ورفيفو هو شقيق رئيس بلدية اللد، يائير ريفيفو. في عام 2021، شهدت المدينة المختلطة بعض أسوأ أعمال العنف العرقي بين المواطنين العرب واليهود الإسرائيليين منذ عقود، وهو الرئيس السابق للحملة الانتخابية لحزب "الليكود"، لا يحظى بشعبية كبيرة في صفوف الكثيرين من سكان اللد العرب الذين يتهمونه بالتحريض ضدهم وباتباع سياسات تسعى إلى طردهم من المدينة.

وأشار رئيس بلدية اللد إلى أنه يقف وراء التهديدات التي أطلقها شقيقه ووجه هو بنفسه ما بدا كتهديد للحكومة. وكتب يوم الأربعاء "استعدوا لائتلاف يضم 63 نائبا؛ لقد قمت بتجنيد صوت واحد وقريبا سيكون لدي أربعة أصوات أخرى."

وكتب رئيس الائتلاف أوفير كاتس: "من يرى نفسه معفيا من المسؤولية تجاه الائتلاف عليه أن يرى نفسه أيضا معفيا من الأدوار الائتلافية."

ورد حزب الليكود بغضب على بيان إلياهو رفيفو، محذرا من أنه قد يفقد منصبيه الآخرين في الكنيست كمنسق الائتلاف في وزارة المالية ورئيس لجنة العمال الأجانب. والتهديد الذي وجهه رفيفو جاء بعد أن اخترقت رصاصة طائشة تم إطلاقها كما يبدو خلال نزاع بالأسلحة منضدة في منزل مراسلة صحيفة "يسرائيل هيوم" بينما كانت مستلقية على السرير في وقت متأخر الأربعاء. تحدي رفيفو هو الأحدث الذي يهز ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليميني المتطرف والمتدين، والذي شهد مؤخرا مقاطعات من حزب بن غفير وتهديدات من الأحزاب الحريدية بشأن خلافات تتعلق بالميزانية.

وكتبت عوفرا لاكس على حسابها عبر تويتر: "دخلت الرصاصة غرفة نومي وأخطأتني بسنتيمترات. كيف يحدث هذا في مدينة وفي إسرائيل؟"

واعتقلت الشرطة في وقت لاحق 13 مشتبها بهم في إطلاق النار، تم إطلاق سراحهم جميعا باستثناء اثنين منهم. ويُعتقد أن تبادل إطلاق النار جاء في إطار نزاع بين عصابتين، بحسب أخبار القناة 12. والجهود المبذولة لإشراك الشاباك هي الأحدث في سلسلة من الإجراءات المقترحة لمواجهة الجريمة المتزايدة في المجتمع العربي. وقال بن غفير يوم الاثنين إنه سيعين منسقا للسياسات للمساعدة في معالجة ظاهرة سفك الدماء المتفشية. كما يضغط الوزير من أجل تشكيل قوة مدنية تطوعية مسلحة يمكن استخدامها للسيطرة على الشغب في أوقات التوترات بين اليهود والعرب، إلا أن منتقديه اتهموه بمحاولة إنشاء ميليشيا خاصة.

وفقا لمنظمة "مبادرات إبراهيم" المناهضة للعنف، قُتل 92 عربيا في ظروف عنف منذ بداية العام، في ارتفاع حاد مقارنة بجرائم القتل التي وقعت في الفترة نفسها من العام 2022 وبلغ عدد ضحاياها العرب 34 قتيلا. وتجد الشرطة والسياسيون وقادة المجتمع في السنوات الأخيرة صعوبة في كبح النشاط الإجرامي الذي يقود إلى تصاعد العنف، والذي بدا أنه شهد تصعيدا في الأشهر الأخيرة.

يقول محللون إن المحرك الرئيسي وراء جرائم القتل هو العنف في عالم الجريمة الذي أججته العصابات القوية المتورطة في عمليات ابتزاز، والإقراض بفوائد مرتفعة، والإتاوة (الخاوة) وأنشطة إجرامية أخرى. ويلقي الكثيرون من قادة المجتمع باللائمة على الشرطة، التي يقولون إنها فشلت في كبح جماح منظمات الجريمة وتتجاهل إلى حد كبير العنف، الذي يشمل نزاعات عائلية، وحرب عصابات، وعنف ضد النساء. كما عانت البلدات العربية من سنوات من الإهمال من قبل سلطات الدولة. ومع ذلك، هم يعارضون النهج القاسي الذي اتبعه بن غفير، تلميذ الحاخام العنصري الراحل مئير كهانا، وهو صاحب تاريخ طويل من الخطاب المعادي للعرب.

* * *

i24news: في إسرائيل مقتنعون: هناك حوار متقدم بين إيران والولايات المتحدة حول اتفاقية مؤقتة

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: إن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تخطط إيران لتدمير دولة إسرائيل وسكانها اليهود وإنها ستفعل "كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها"

جهاز الأمن الإسرائيلي منزعج للغاية من العلاقة الباردة بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية عشية تجديد محتمل للمفاوضات حول الاتفاق النووي، ويقدرون أن قدرة إسرائيل على التأثير ضعيفة للغاية . والنخبة السياسية في إسرائيل مقتنعة بأنه يجري وراء الكواليس صياغة اتفاق مؤقت حول القضية النووية بين إيران والولايات المتحدة. جاء هذا، بحسب مصادر رسمية في إسرائيل، وأفيد أنّ الاتفاق في مرحلة متقدمة نسبيًا، ويتم تنفيذه من خلال دولتين عربيتين في المنطقة. ولم يطلع الأمريكيون إسرائيل على المفاوضات الجارية حول هذه القضية ومستجداتها، ونتيجة لذلك، فإن التقدير هو أن قدرة إسرائيل على التأثير على بنود الاتفاقية التي يتم تشكيلها تكاد تقريبًا معدومة، و الاتفاقية، إذا تم توقيعها أيضًا كاتفاق مؤقت حتى يتم التوصل إلى اتفاق آخر ستزيل نظريًا احتمال التهديد العسكري الأمريكي للإيرانيين.

على الصعيد السياسي في إسرائيل، بداية من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت، يعارضان بشدة اتفاقًا مؤقتًا من هذا النوع، والتقديرات هي أنه في إطار مثل هذا الاتفاق، الذي تشارك فيه إيران من المتوقع على الأقل تجميد تخصيب اليورانيوم إلى أعلى المستويات، وسيحصل على عودة فورية للإفراج عن الأموال والأصول المجمدة في الخارج بمبالغ تزيد عن 20 مليار دولار. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تخطط إيران لتدمير دولة إسرائيل وسكانها اليهود وإنها ستفعل "كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها". جاء ذلك في حديث مع قناة "سكاي نيوز" التلفزيونية الأمريكية ، الذي ستذاع الليلة (الجمعة).

* * *

i24news: نتنياهو لوزير الخارجية الأمريكي: "إسرائيل لن تلتزم بأي تسوية مع إيران"

أجرى نتنياهو قبل قليل محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وتطرقا إلى عدة مواضيع، من بينها التعاون العسكري والاستخباراتي بين البلدين

أجرى نتنياهو مساء الخميس محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وتطرقا إلى عدة مواضيع، من بينها التعاون العسكري والاستخباراتي بين البلدين الذي وصل إلى أعلى مستوياته، واتفقا على تطوير التعاون بين البلدين بشأن الذكاء الاصطناعي. وناقش الاثنان التحديات والفرص في المنطقة. وأعرب رئيس الوزراء نتنياهو عن تقديره للمحادثات الصريحة التي جرت مؤخرا في واشنطن بين طواقم البلدين وللتنسيق الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة.كما تطرقا إلى الملف النووي الإيراني، حيث حدد نتنياهو موقفه الثابت بأن أي إطفاق نووي لن يوقف البرنامج النووي الإيراني لن يلزم إسرائيل بعدم العمل ضد

إيران، وفق بيان صادر عن مكتب نتنياهو. وتأتي المحادثة بين البلدين على خلفية تقارير مختلفة تفيد بأن الولايات المتحدة والدول الأوروبية جددت المحادثات مع الجمهورية الإسلامية بشأن أنشطتها النووية. ووفقًا للتقرير، ولأول مرة منذ انسحاب الولايات المتحدة تحت إدارة ترامب من الاتفاقية الأصلية، عُقدت محادثات مباشرة بين المسؤولين في إيران والولايات المتحدة. وقال دبلوماسي غربي كبير "هناك اعتراف بأننا بحاجة إلى خطة دبلوماسية للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني. والشيء المقلق هو أن عملية صنع القرار في إيران فوضوية ويمكن أن تؤدي إلى صراع مع إسرائيل."

* * *

i24NEWS: نتنياهو: "في الديموقراطية خلافات، لكن يجب ألا تكون هناك حرب بين الأخوة"

نتنياهو: "إن الجدل الداخلي في المجتمع الإسرائيلي حول موضوع الإصلاح القانوني جلب بعض العناصر المتطرفة لتهديد انزلاق البلاد إلى الفوضى"

شارك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ظهر (الخميس) في احتفال لإحياء ذكرى ضحايا سفينة التالانا في المقبرة في تل أبيب وسط إسرائيل، وتطرق إلى الجدل الداخلي في إسرائيل حول خطة حكومته لإصلاح جهاز القضاء، وقال: ممنوع أن تندلع حربا بين الأشقاء ." وقال نتنياهو "نجتمع هنا، مثل كل عام، لإحياء ذكرى ضحايا التالانا. لكن يجب أن أقول إن قضية التالانا عادت إلى العناوين الرئيسية في الأشهر الأخيرة." وقال نتنياهو: "إن الجدل الداخلي في المجتمع الإسرائيلي حول موضوع الإصلاح القانوني جلب بعض العناصر المتطرفة لتهديد انزلاق البلاد إلى الفوضى. ولكي نكون واضحين، يجوز التظاهر في دولة إسرائيل، ويجوز الاحتجاج، وفي الواقع معظم المتظاهرون عبّروا عن موقفهم بطرق مقبولة في الديمقراطية. ولكن هناك حالات أخرى، تم تجاوز الخطوط الحمراء والمعايير وتجاوزها بشدة، بتجاوزات للقانون، بأعمال الشغب، وبالتهجم على المسؤولين المنتخبين وتهديد عائلات ممثلي الجمهور." كما شارك في المراسم الرسمية لإحياء ذكرى ضحايا ألتالانا وزير العلوم أوفير أكونيس، ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية يعقوب هاجويل، والرئيس التنفيذي لقيادة بيتار العالمية ييجال براند وغيرهم.

* * *

i24NEWS: رئيس الكنيست الإسرائيلي لـ i24NEWS: "الاعتراف الرسمي لإسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء سيقربنا أكثر"

قال رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا في مقابلة مع قناة i24NEWS من المغرب، مساء الخميس،"أنا أؤيد حقاً وحدة المغرب وسيادته على الصحراء، وأعلم أن هذا الموضوع هو موضوع مناقشات جادة للغاية"، مؤكدا أن "هذه الزيارة التاريخية هي خطوة مهمة في العلاقات بين المغرب وإسرائيل، بل أود أن أقول حقبة جديدة في العلاقات، وبمجرد أن يكون الاعتراف رسميًا وكاملاً، أنا متأكد من أنها ستقربنا أكثر ومن ثم يمكننا أن نرى المزيد من تبادل الوفود" وأضاف "إنها حقبة جديدة في العلاقة، أنا متأكد من أنها ستقربنا" واضاف" استطيع ان اقول لكم انني مقتنع انه قريبا سيكون هناك اخبار حول هذا الموضوع واتمنى ان يكون رئيس الوزراء هو الذي يعلن ذلك ويعلن موقفه"وأفاد أوحانا على أن "موقفي الشخصي هو أننا يجب أن نعترف سيادة المغرب على الصحراء كأقرب حليف لنا" وتابع "بموجب اتفاقيات إبراهيم، الذي تعتبر الولايات المتحدة حليفا فيه، رئيس الوزراء الإسرائيلي والحكومة هما اللذان يجب أن يقررا هذا، وفي النهاية ستكون الكنيست هي المرحلة النهائية."

في وقت سابق من يوم الخميس، وخلال لقائه برئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي العلمي داخل مقر البرلمان، قال رئيس الكنيست إن "إسرائيل يجب أن تتحرك نحو الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء"حيث اشار أمير أوحانا، إلى أن "التاريخ يؤكد أحقية المغرب في الصحراء وستظل كذلك"وقال إن "الحكومة الإسرائيلية ستتخذ قرارها بخصوص هذا الموضوع قريبا، وهناك مباحثات بين البلدين بهذا الخصوص"وبادر أوحانا إلى الحديث مع نظيره المغربي بالدارجة قائلا: "تبارك الله عليكوم.. والصحراء مغربية، أنا سعيد وهذا نهار كبي، تبارك الله عليك الملك محمد السادس، تبارك الله عليك رئيس مجلس النواب"

* * *

i24NEWS: البرلمان المغربي والكنيست الإسرائيلي يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون التشريعي والعمل البرلماني

وقع رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي العلمي ورئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحان، الخميس، على مذكرة للتفاهم لـ"تطوير العلاقات البرلمانية على المستوى التشريعي وباقي مجالات العمل البرلماني ." وسيتم في هذا الإطار تطوير التعاون البرلماني بين المؤسستين التشريعيتين بالبلدين بما يساهم في توطيد علاقات الصداقة بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل، والعمل على تعزيز التعاون بين المجلسين في مختلف المجالات

ذات الاهتمام المشترك، والحرص على تطوير العلاقات البرلمانية الثنائية بشكل مستمر، وذلك بهدف توسيع، وتحسين، ودراسة، وتبادل التجارب في مجالات التشريع والعمل البرلماني. وحضر هذا اللقاء على الخصوص، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغرب – إسرائيل بمجلس النواب نور الدين الهروشي، ورئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج نادية بوعيدا

* * *

i24news: إسرائيل تقوم بتجربة تسهيل دخول الأمريكيين الفلسطينيين لمناطق السلطة الفلسطينيّة

من المقرر أن تطلق إسرائيل برنامجًا تجريبيًا الشهر المقبل سيختبر استعدادها للسماح للأمريكيين الفلسطينيين باستخدام مطار إسرائيل للوصول إلى رام الله مباشرة. وهذه الخطوة ضرورية لتسريع الإعفاء من التأشيرة للإسرائيليين الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة من إسرائيل . وحاليًا، يتصاعد الضغط على إدارة بايدن من قبل المشرعين والمنظمات غير الحكومية التي تشعر بالقلق من أن إسرائيل لن تضمن السفر السلس للفلسطينيين الأمريكيين والمسلمين الأمريكيين والعرب الأمريكيين وجميع المواطنين الأمريكيين، الذين يقولون إنه يرتكب تمييزًا وإساءة بحقهم من قبل السلطات الإسرائيلية.

السفير الأمريكي في إسرائيل، توم نايدس، الذي يرأس جهود الإدارة للسماح للإسرائيليين بالسفر إلى الولايات المتحدة لمدة تصل إلى 90 يومًا دون الحاجة إلى تأشيرة، قال لتايمز أوف إسرائيل في نيسان\أبريل الماضي أنّ واشنطن ستعفي اسرائيل فقط إذا وقعت إسرائيل على مذكرة تفاهم بشأن عدم عرقلة سفر الأمريكيين الفلسطينيين. ويشار الى أنه ، يُمنع الفلسطينيون من السفر جواً من مطار بن غوريون، وبما أن إسرائيل أيضًا لا تسمح للسلطة الفلسطينية ببناء مطار خاص بها، فإنهم مجبرون على الذهاب إلى الأردن والسفر من عمان، ودفع رسوم إضافية ووقت اضافي للسفر .

* * *

خشية لدى العدو: لا تأثير لنا على الولايات المتحدة في موضوع إيران

بقلم أمير تيفون

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

في حكومة العدو يخشون من أن رافعة الضغط التي استخدمت في السابق في محاولة التأثير على التفاهمات الآخذة في التبلور بين واشنطن وطهران في موضوع المشروع النووي الإيراني لم تعد ذات صلة في الاتصالات

الجارية بينهما في هذه الأيام، في نقاشات داخلية بهذا الشأن، برزت الخشية من أنه سيكون من الصعب جدا على كيان العدو تجنيد معارضة حقيقية في الكونغرس للتفاهمات مع إيران، وأنها ستجد صعوبة في التأثير أيضًا على موقف الدول الأوروبية بخصوص هذه الاتصالات.

أمس، نشر في "هآرتس" أن الولايات المتحدة وإيران قد أحرزتا تقدما مؤخرا في المحادثات من أجل التوصل إلى تفاهمات حول المشروع النووي، التي أساسها تجميد الوضع القائم للمشروع وامتناع إيران عن الانطلاق نحو الحصول على قدرة نووية.

مؤخرا زار واشنطن وزير الشؤون الاستراتيجية للعدو، "رون ديرمر"، ورئيس مجلس الأمن القومي، "تساحي هنغبي"، وقد تحدثا مع كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية أيضًا حول القضية الإيرانية. الرسالة التي يبثها البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية هي أن تفاهمات جديدة لا توجد على الأجندة -على المدى الزمني القريب- وأن التوصل إليها يحتاج إلى وقت أطول، لكن في كيان العدو هناك من يقدّرون بأن هذه التفاهمات يمكن أن تنشر في الأسابيع القريبة القادمة، وربما حتى قبل ذلك.

في المرة الأخيرة التي تم فيها التوصل إلى تفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران، كان ذلك في الاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه في 2015، وفي الاتفاق المؤقت الذي كان قبله، حاولت "إسرائيل" العمل بعدة طرق من أجل وضع العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق أو تغيير مضمونه، وقام رئيس الحكومة، "بنيامين نتنياهو"، الذي كان رئيس الحكومة في حينه بإلقاء خطاب في الكونغرس على أمل تجنيد أغلبية واضحة في المجلسين ضد الاتفاق.

في موازاة ذلك حاولت "إسرائيل" دقّ إسفين بين الدول المشاركة في المفاوضات وأن تجند الدول الرئيسية في أوروبا، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ضد جزء من التنازلات التي وافقت عليها الولايات المتحدة في المحادثات. وهذه المحاولات لم تنجح في حينه، وفي "تل أبيب" يقدرون أنه في هذه المرة فإن احتمالية التوصل إلى إنجازاتٍ بطرقٍ مشابهةٍ هي أقل مما كان في السابق.

التقدير السائد في أوساط صنّاع القرار، بما في ذلك الذين يعارضون بشدة التفاهمات التي تلوح في الأفق، هو أن وضع "إسرائيل" في الكونغرس ساء في السنوات الأخيرة، عندما تمت دعوة "نتنياهو" لإلقاء خطاب هناك فإن المجلسين كانا تحت سيطرة الحزب الجمهوري، أما الآن فإن مجلس الشيوخ يوجد تحت سيطرة الحزب الديمقراطي، في حين أن الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب هي أغلبية ضئيلة، وهكذا سيكون أصعب على "إسرائيل" مما كان في المرات السابقة محاولة إثارة معارضة كبيرة للخطوات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية.

أيضًا الوضع في داخل الأحزاب نفسها يقلل من قدرة تأثير "إسرائيل". ففي عام 2015 فقط أربعة من السناتورات الديمقراطيين صوتوا ضد الاتفاق النووي مع إيران. ثلاثة منهم، زعيم الأغلبية تشاك شومر ورئيس لجنة العلاقات الخارجية روبرت مننديز وعضو اللوبي اليهودي المخضرم "بن كاردن"، وعبّروا فيما بعد عن معارضتهم القاطعة لقرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الانسحاب من الاتفاق في 2018 بتشجيع من "نتنياهو"، هؤلاء السناتورات لم يغفروا لـ "نتنياهو" ما فعله في 2018، ولا توجد لديهم أي رغبة في التعاون معه في مغامرة جديدة ضد بايدن في هذه المرة، وفقا لما قاله للصحيفة مصدر "إسرائيلي" مطلع على المحادثات في هذا الشأن.

في موازاة ذلك، الجناح اليساري في الحزب الذي ازدادت قوته في السنوات الأخيرة يتبنى مقاربة نقدية أكثر تجاه "إسرائيل"، وهذا وضع يمكن أن تزداد حدته إذا حدثت مواجهة مباشرة بين "نتنياهو" وبايدن حول الموضوع الإيراني، الإدارة الأمريكية برئاسة بايدن صدت في السنة الماضية ضغوطا من قبل سناتورات وأعضاء كونغرس من الحزب الديمقراطي لوضع شروط جديدة حول إرسال المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"، والتحقيق بشكل صارم أكثر في موت الصحافية الأمريكية من أصلٍ فلسطيني شيرين أبو عاقلة، وتقييد البناء في المستوطنات بشكل أكثر صرامة، أحد التخوفات التي طرحت في النقاشات الداخلية في "إسرائيل" هو أن مواجهة مباشرة مع الرئيس الأمريكي ستجعل الإدارة الأمريكية تتبنى مقاربة مؤيدة أقل لـ"إسرائيل" ردا على هذه الضغوط الداخلية.

بالنسبة للساحة الأوروبية، في "إسرائيل" يقدرون أن دولًا أوروبية كثيرة اقتربت من موقف "إسرائيل" في السنة الأخيرة ولا سيما على خلفية تورط إيران في الحرب في أوكرانيا، الدول الأوروبية فرضت عدة عقوبات اقتصادية جديدة على إيران ردا على المساعدات التي تقدمها للغزو الروسي.

"إسرائيل" تنظر بشكل إيجابي إلى هذا الضغط الاقتصادي على طهران، لكن التقدير في المستوى السياسي هو أن هذا الواقع

لن يؤدي إلى تصلبٍ كبير في موقف كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في إطار المحادثات حول المشروع النووي. "يوجد فرق بين التماهي مع خشية "إسرائيل" من إيران وبين تحطيم موقف الغرب المشترك مع الولايات المتحدة"، حسب قول مصدر رفيع.

أيضًا الخوف من انهيار المحادثات يؤثر على أوروبا، والتدهور إلى مواجهة عسكرية مع إيران التي ستجبر الولايات المتحدة على تحويل موارد كانت مخصصة لدعم أوكرانيا وإعادة توجيهها إلى الشرق الأوسط. هذا

كابوس نحن غير مستعدين حتى لتخيله في هذه الأثناء"، قال للصحيفة دبلوماسي رفيع من الغرب وأضاف "إن الحرب مع إيران ستضر بوحدة الغرب ضد بوتين، التي هي في هذه الأثناء الأمر الأهم بالنسبة لأوروبا. لذلك، فإن من يعارض جزء من التنازلات الأمريكية يجب عليه قول نعم لبايدن."

أداة ضغط أخرى حاولت "إسرائيل" استخدامها في عام 2015 هي الدول العربية المعتدلة، مع التركيز على دول الخليج، "نتنياهو" اعتاد على القول في المقابلات مع وسائل الإعلام وفي المؤتمرات الصحفية بأن الحكام العرب في الخليج يتفقون مع موقفه المتشدد ضد الاتفاق مع إيران، حتى لو كانوا لا يقولون ذلك بشكل علني، الآن في المقابل، تجري الاتصالات مع إيران في موازاة توجه التقارب بين العالم العربي وطهران، بما في ذلك افتتاح سفارة جديدة للسعودية في طهران في هذا الأسبوع.

في الوقت نفسه الإدارة الأمريكية تستمر في العمل أمام "إسرائيل" والسعودية من أجل التوصل إلى انعطافة سياسية بينهما، وفي هذا الواقع فإنهم في "إسرائيل" يقدرون أنه سيكون من الصعب تجنيد دعم عربي كبير ضد تفاهمات جديدة إذا تم وبحق التوصل اليها في الفترة القريبة القادمة.

* * *

القناة 14: فريق عملياتي من الجيش و"الشاباك" لمواجهة المقاومة بالضفة

بقلم هيليل بيتون روزين

وجّه قائد المنطقة الوسطى في جيش العدو اللواء "يهودا فوكس"، الأربعاء، بتشكيل فريقٍ عملياتي متكامل بقيادة وحدات خاصة وبتوجيه استخباراتي من "الشاباك" لتحسين القدرة على إحباط هجمات المقاومة وإغلاق الدائرة بسرعة.

الفريق العملياتي المشترك سيُشكّل في شمال الضفة وسيتألف من ثلاث وحدات، "ماغلان والشاباك ووحدة خاصة أخرى"، وسيُطلب منه توفير رد فعال على الهجمات في حال وقوعها ومنعها في وقت مبكر، هذا بالإضافة إلى النشاطات الاستباقية المستمرة التي يتم تنفيذها عند نقاط التفتيش ومراكز الاحتجاز.ومن المتوقع أن يبدأ الفريق المشكل عملياته في الأيام المقبلة وينتشر في شمال الضفة الغربية مع التركيز على منطقة حوارة. وقال اللواء "يهودا فوكس" إن أمن المستوطنين هو المهمة الأهم لدينا، وقد أمرت بتشكيل فريق عملياتي متكامل بقيادة وحدات خاصة تعملعلى إحباط "الإرهاب" بشكل علني وسري.

* * *

إسرائيل اليوم: الكابينت يدرس خطة هجوم.. وغالنت رداً على "الفتاح" الإيراني: سنضربهم الضربة القاضية

بقلم أرئيل كهانا

ترجمة: صحيفة القدس العربي

إذا جلب رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع غالنت اقتراحاً للعمل ضد إيران، فسيحظى بأغلبية واسعة في الكابينت السياسي – الأمني بخلاف الوضع الذي ساعد قبل عقد، حين لم يحقق نتنياهو ووزير دفاعه في حينه باراك أغلبية في الكابينت في اقتراح بالعمل ضد إيران. في الأسابيع الأخيرة، احتدم التوتر بين إسرائيل وإيران، على خلفية كشف الصواريخ المتطورة من إنتاج إيراني، وتواصل تقدمها في برنامجها النووي. وأطلق مسؤولون إسرائيليون تهديدات صريحة وأوضحوا بأن إسرائيل لن تتردد في العمل إذا ما احتاجت الظروف ذلك.

وسائل لم تكن في الماضي

يتضح من خلال تقدير مواقف وزراء الكابينت السياسي الأمني أن معظمهم سيصوتون مع عمل ضد إيران إذا ما عرض نتنياهو وغالنت عليهم موقفاً يستوجب مثل هذا العمل. فضلاً عن ذلك، إذا أخذنا بالحسبان روح صقرية للحكومة، قد يبدي الكابينت بتركيبته الحالية نهجاً فاعلاً أكثر مما في تركيباته السابقة. فإسرائيل مقتنعة أنه وعلى الرغم من حصول تقدم واسع جداً في البرنامج النووي الإيراني في العقد الأخير، فإن قدرات عمل الجيش الإسرائيلي وأذرع الاستخبارات تحسنت هي الأخرى بشكل دراماتيكي، ولإسرائيل اليوم وسائل لم تكن لديها في الماضي.

كما أسلفنا، على مدى الأسبوع، أجرى الجيش والقيادة السياسية مناورة واسعة تضمنت سيناريو العمل في إيران كجزء من معركة متعددة الجبهات. في جلسة الكابينت في بداية الأسبوع التي ناورت في السيناريو، قال رئيس الوزراء نتنياهو: "الواقع في منطقتنا يتغير بسرعة. لا نبقى على حالنا. نحن نلائم عقيدة الحرب لدينا وإمكانيات عملنا وفقاً لهذه التغييرات ووفقاً لأهدافنا التي لا تتغير."نحن ملتزمون بالعمل ضد النووي الإيراني. واثقون ومتأكدون أنه بإمكاننا معالجة كل تهديد بقوانا الذاتية، وكذا بوسائل أخرى".

"إيران على حافة بابنا"

في رد على الكشف عن الصاروخ الفرط صوتي الإيراني، قال وزير الدفاع غالنت أول أمس: "لكل أمر كهذا نملك رداً أفضل جواً وبحراً وبراً" في جهود الدفاع والهجوم. سنعرف كيف ندافع عن مواطني إسرائيل وكيف نضرب أعداءنا الضربة القاضية إذا ما شنوا لا سمح الله حرباً ضدنا". كما أن وزير الدفاع السابق، رئيس المعسكر الرسمي بني غانتس، أوضح أنه سيساند عملاً للحكومة ضد إيران. نشهد في هذه الأيام تطور تهديد حقيقي لإيران نووية على حافة بابنا. نحن في لحظات حاسمة. وكزعيم من المعارضة، أريد توجيه رسالة واضحة: دولة إسرائيل ستفعل كل ما يلزم لتمنع تهديدا على وجودها.

"رغم الخلافات بيننا، وإذا جاء الوقت الذي نضطر فيه للعمل، ستجد الحكومة الحالية إسناداً كاملاً من المعارضة لكل عمل حازم، جدير ومسؤول بهدف منع إيران من الوصول إلى سلاح نووي".

* * *

يديعوت أحرونوت: في سباق التسلح النووي.. لماذا ترى إسرائيل ضرورة في توجيه ضربة عسكرية لطهران؟

بقلم ي أفرايم سنيه

انتخاب أردوغان لخمس سنوات أخرى كرئيس تركيا يعطي بعدا إضافيا للجهود لصد وصول إيران إلى سلاح نووي. وحتى أيلول 2019، في مؤتمر حزبه شرقي تركيا، أعلن أردوغان بأنه لا يقبل منع تركيا من حيازة سلاح نووي في وقت فيه دول أخرى في المنطقة تحوز سلاحاً كهذا. وقد صدر هذا التصريح بعد أن كانت شركة روسية قد بدأت ببناء مفاعل نووي مدني في اكويو في الشاطئ التركي من البحر المتوسط. بعد هذا التصريح، انتبهوا إلى أن مجموعة الطلاب الأتراك للعلوم النووية في روسيا هي الثالثة في حجمها. فما هما المجموعتان الكبريان منها؟ الإيرانية والكورية الشمالية.

في نهاية العام 2022 عقدت لقاءات رفيعة المستوى بين كبار رجالات جهاز الأمن والصناعات العسكرية التركية وبين نظرائهم الباكستانيين. لم تكن هذه اللقاءات إلا مؤشراً واحداً على توثيق العلاقة العسكرية بين تركيا وباكستان. هذه الدولة موردة للعلم النووي العسكري لليبيا وسوريا في حينه، ولإيران حتى هذا الوقت. في منشورات مختلفة، وأساساً في الصحف اليونانية القلقة، ورد أن التعاون النووي بحث في الاتصالات بين تركيا وباكستان. كل من يعرف فكر أردوغان الاستراتيجي والطموح سيفترض باحتمالية عالية أنه بعد انتخابه من جديد، وحين تكون إيران المجاورة على مسافة لمسة من القدرة النووية، سيسرع أردوغان جهوده لتحقيق سلاح نووي.

وما الذي تطالب به السعودية، الخصم الخليجي لإيران في الشرق الأوسط؟ المساعدة لمشروع نووي خاص بها، لأغراض سلمية بالطبع. يشكك خبراء الطاقة بحاجة تركيا التي تجلس على مفترق أنابيب الغاز من الشرق الأوسط لتطوير طاقة نووية، فما بالك السعودية التي هي قوة عظمى طاقة بنفسها. لكن القصة الحقيقية ليست الطاقة، بل رغبة تركيا والسعودية ومصر في بقاها دون سلاح نووي، خصوصاً في وقت يحوزه نظام آية الله. فهي لا تثق بالإسناد الأمريكي وليس مريحاً لها الاعتراف بالإسناد الفعلي من إسرائيل.

معنى هذه الأمور أن المنطقة تدخل في سباق تسلح نووي. رصاصة الانطلاق هي وصول إيران إلى كمية حرجة من اليورانيوم المخصب. وحسب منشورات مختلفة، فإن إيران خصبت حتى الآن ما يكفي من اليورانيوم في مستويات تخصيب عالية، بحيث إنها قريبة جداً من الوصول إلى الكمية الحرجة التي تسمح لها ببناء قنبلتين أو ثلاث. في نهاية السباق، ستفقد إسرائيل الحصرية المنسوبة لها بالسلاح النووي في الشرق الأوسط. وهذا لن يحصل الأسبوع القادم ولا حتى في السنة القادمة. لكن مسؤوليتنا هي في مسألة أي واقع نتركه لأبنائنا.

الوضع الذي يكون فيه ثلاثة أو أربع دول إسلامية وليست حقاً ديمقراطية في المنطقة، إحداها تسعى لتصفيتنا وتعمل على ذلك، يوجد سلاح نووي – فهذا أمر خطير جداً لدولة إسرائيل. على الحكومة فعل كل ما يستوجب لمنع النووي الإيراني، بمعنى كل فعل سياسي وحتى كمخرج أخيراً أيضاً فعل عسكري. لا يمكن عمل ذلك في ظروف العزلة السياسية، حتى من جانب أفضل أصدقائنا. هذا يستوجب هجر جدول أعمال الانقلاب النظامي الذي يقسمنا من الداخل ويعزلنا من الخارج.

* * *

يديعوت أحرونوت: لماذا تسعى إسرائيل لتكون شريكاً مركزياً في "حلف بحري" في الشرق الأوسط؟

بقلم يوفال أيالون

أهمية المجال البحري تتعاظم في العقود الأخيرة، وذلك لجملة أسباب؛ فنصيب المجال البحري في التجارة العالمية وبين الدول كبير، وعملياً اقتصاد العالم "يسافر في البحر". وبالتوازي، ازداد عنصر "الاقتصاد الأزرق" بسبب أزمة الأراضي في البر وتطورات تكنولوجية تسمح بإنتاج الغذاء، والطاقة، وشبكات الاتصالات التحت بحرية، ونقل شبكات حيوية إلى جزر اصطناعية. وفي الوقت نفسه، نشأت في البحر تحديات أمنية؛ ففي منطقة الشرق الأوسط، تتحدى إيران وفروعها حرية الملاحة في البحر الأحمر وبحر العرب وفي الخليج الفارسي. ومؤخراً، تتسع أعماله إلى البحر المتوسط أيضاً. تتضمن هذه التحديات المس بالسفن أو بالمنشآت البحرية من خلال أدوات ملاحة أو طائرات مسيرة، باستخدام الألغام البحرية وإطلاق صواريخ بحر – شاطئ

على أنواعها ضد أهداف بحرية، إلى جانب سيطرة قوات إيرانية على سفن تنقل الطاقة في منطقة الخليج الفارسي، كوسيلة ضغط على الشركات والدول.

ثمة مشروع قانون رفع إلى الكونغرس الأمريكي يدعو إلى خلق استراتيجية بحرية تتضمن حلفاً يعطي جواباً على الإرهاب البحري في الشرق الأوسط، ويرتبط هذا المشروع بالحاجة إلى إقامة حلف إقليمي في الشرق الأوسط بين دول تتمكن من خلاله مواصلة العمل على تحقيق المصالح الأمريكية حتى عندما ينتقل اهتمام الولايات المتحدة إلى مناطق أخرى في العالم، وأساساً إلى الشرق الأقصى.

هذه فرصة مهمة لإسرائيل؛ إذ أن اتفاقات إبراهيم، ونقل التعاون العسكري الأمريكي – الإسرائيلي من القيادة الأوروبية (EUCOM) إلى القيادة الوسطى (CENTCOM) تسمح لإسرائيل بأن تصبح لاعباً مركزياً في خلق حلف بحري بقيادة الأسطول الخامس وقيادته في البحرين.

إسرائيل، مع التشديد على الجيش الإسرائيلي بعامة والذراع البحرية بخاصة، كفيلة بأن تكون شريكاً مهماً في هذا الحلف البحري، سواء بسبب قدراتها العسكرية في مجالات الاستخبارات واستخدام القوات فوق البحر وتحت البحر، أم بسبب تجربتها الكبيرة في السنوات الأخيرة في العمل بالواسطة البحرية. الصناعات الأمنية الإسرائيلية في جبهة التكنولوجيا وفي مواضيع بحرية مختلفة ومتنوعة، قد تساهم مساهمة مهمة في تحالف بحري كهذا. والمشاركة في الحلف ستوفر فرصة لمواصلة تطوير هذه القدرات.

إن انخراط إسرائيل في الحلف سيكون تحقيقاً لإحدى الوظائف التقليدية لأسطول بحري حربي – الدبلوماسية البحرية. أسطول قد يبحر بحرية في البحر المفتوح ويشارك في النشاطات الإنسانية، وفي نشاطات المساعدة والبحث والنجدة، ونشاطات أخرى بتعاون أساطيل أخرى في المجال، وإجراء نشاط تنفيذي في المياه الدولية والتعاون مع أساطيل أخرى دون الكشف عن ذلك، وكذا تفعيل حملات جوية وبرية من البحر.

ميزة العمل في البحر أنه يمكن بناء التعاون دون الوصول إلى أراضي الدولة ذات السيادة، بل في المياه الدولية. ثمة مزايا خاصة للغة المشتركة بين البحارة في الأساطيل المختلفة، مزايا تسمح بتطوير خطاب بين البحارين من قوميات مختلفة، حتى مع غياب علاقات دبلوماسية رسمية بين الدول. وذلك لأن أمان الملاحة وطبيعة المهام في البحر يتغلبان على العوائق الدبلوماسية القائمة. يعمل في البحر الأحمر منذ سنين تحالف يجمع عدة دول عربية تعمل لمنع المس بحرية الملاحة في البحر الأحمر، وأساساً من جانب قوات الحوثيين في اليمن.

الأسطول الإسرائيلي وغيره من أذاع الجيش الإسرائيلي كفيل بأن يؤدي دوراً هاماً في بناء صورة استخبارية بحرية، بما في ذلك المواطنون والقوات العسكرية أو شبه العسكرية العاملة من فوق ومن تحت المياه. هكذا فإن إسرائيل كفيلة بأن تساعد في إحباط وتشويش وتحييد تهديدات ضد أهداف في البحر أو من البحر. إضافة إلى ذلك، يمكن لإسرائيل أن تفعل حملات إجبار وردع في البحر تؤثر على أعداء مختلفين للتوقف عن أعمال ضارة فيغيروا سلوكهم، الأمر الذي نفذته إسرائيل غير مرة في السنوات الأخيرة.

على إسرائيل أن تستغل أهميتها للولايات المتحدة ولدول المنطقة، في سياق الجواب على التهديدات المختلفة على حرية الملاحة، وأساساً في المجالات البحرية المجاورة لدول البحر الأحمر وبحر العرب والخليج الفارسي. مشروع القانون الأمريكي كفيل بأن يكون أساساً لتنمية الاهتمام بالوسط البحري بعامة، والدبلوماسية البحرية بخاصة – كأداة مهمة في مواجهة التحديات التي تطرحها إيران وفروعها.

* * *

اتفاق أميركي – إير اني سيطوي صفحة هجوم إسر ائيلي محتمل

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تحليلات إسرائيلية: نتنياهو يستغل المناورة العسكرية الإسرائيلية للتلميح للإدارة الأميركية أن إسرائيل ستهاجم إيران وحدها، لكن تقييمات "أمان" الجديدة تشير إلى تحسن وضع إيران الإستراتيجي خاصة بعد تقرب الدول العربية منها

يريد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يلمح لإدارة بايدن من خلال مناورة "القبضة الساحقة"، التي أجراها الجيش الإسرائيلي، في الأسبوعين الماضيين، أن بإمكان إسرائيل مهاجمة إيران لوحدها، حتى في حال التوصل لاتفاق نووي مرحلي مع إيران. لكنه يتجاهل تحولات في قوة إيران، منذ مطلع العام الجاري، وفقا لتقييمات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، حسبما ذكر محللون عسكريون إسرائيليون اليوم، الجمعة.

بحسب المحلل العسكري في موقع "واينت" الإلكتروني، رون بن يشاي، فإن "غاية مناورة الجيش الإسرائيلي هي التذكير للأميركيين وإظهار لهم الحقيقة بأنه حتى إذا وقعوا على اتفاق مرحلي مع إيران، رغم استياء إسرائيل، فإن إسرائيل لن تكون مقيدة به، وستعمل ضد إيران من دون الأميركيين أيضا، ووفقا لمصالحها." وأضاف أن "نتنياهو يستغل المناورة كي يقول للأميركيين إن الأجدر بكم أن تنسقوا معنا وألا تسارعوا إلى التوقع مع

الإيرانيين، وأننا لن نرى أنفسنا مقيدين بموجب هذا الاتفاق وسنستخدم الجيش الإسرائيلي وفقا لمصالح إسرائيل الأمنية، حتى لو تناقض ذلك مع الإستراتيجية العالمية الأميركية."

وتابع بن يشاي أن "نتنياهو يلمح بذلك، وليس بنعومة أيضا، أن الأجدى لبايدن أن يدعوه إلى واشنطن للقاء تنسيق توقعات ومواقف، إذا أراد أن تندمج إسرائيل في المصالح الغربية." ولفت بن يشاي مستهجنا، إلى نجاح نتنياهو في دفع وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، إلى إطلاق تصريحات قبيل المناورة، تسببت بعدم ارتياح في واشنطن، "ولكن بالأساس تسببت بهلع حقيقي في الجمهور الإسرائيلي نتيجة الشعور الحاصل كأن قادة جهاز الأمن الإسرائيلي على علم بخطوة إيرانية متوقعة من شأنها أن تشعل حربا شاملا في الفترة القريبة." وزادت المناورة التخوفات لدى الجمهور الإسرائيلي، رغم أنه تم التخطيط لها منذ أشهر كثيرة. "ولذلك، يحاول قادة الجيش بكل قوة تهدئة الجمهور الإسرائيلي والتوضيح أنه لا يوجد عمليا أي سبب لتقدير أن حربا مع إيران وأذرعها متوقعة في الفترة القريبة. ووفقا للمعلومات الاستخباراتية إيران ليست مسرعة نحو (السلاح) النووي، وإنما تحاول فقط ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة كي تزيل عنها عقوبات. كما أنه لا توجد مصلحة الآن لدى حزب الله وحماس وسورية بحرب مع إسرائيل... وهذه المناورة كانت منصة وحسب لخطوة دبلوماسية يائسة من جانب الحكومة الإسرائيلية الحالية."

من جانبه، أشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن "أمان" قدم تقييمات للحكومة الإسرائيلية، بداية العام الحالي، اعتبر فيها أن إيران تدخل العام 2023 من "زاوية دخول سلبية"، وذلك على خلفية الاحتجاجات الشعبية في إيران وعدم تقدم محادثات إحياء الاتفاق النووي وغضب إدارة بايدن من إيران بسبب استمرارها بتخصيب اليورانيوم وبسبب نقلها آلاف المسيرات الهجومية إلى روسيا لتستخدمها في حربها ضد أوكرانيا. وكانت هذه التقييمات سارية حتى رأس السنة الفارسية، في 21 آذار/مارس الماضي، "عندما اضطر أمان إلى تعديل تقييمه. ووضع إيران الإستراتيجي تحسن بأضعاف مضاعفة في هذه الأثناء. وهذه أنباء غير سارة لإسرائيل."

وأشار هرئيل إلى أن التغيير الكبير في تقييمات "أمان"، المسؤولة عن تقييم وضع إسرائيل الإستراتيجي ووضع أمنها القومي، اعتمد على تطورات، بينها أن الاحتجاجات داخل إيران تراجعت، تحالفها مع روسيا توطد وإيران تأمل بالحصول على مقابل من روسيا على شكل طائرات قتالية حديثة ومنظومات دفاع جوي ستحسن الدفاع عن المنشآت النووية. وتطور آخر مركزي هو تغير مواقف الدول العربية تجاه إيران وتحسين العلاقات بينها، وخاصة بين إيران والسعودية وإعادة الأخير فتح سفارتها في طهران.

ورأى هرئيل أن إحدى نتائج اتفاق أميركي – إيراني جديد، ستكون طوي صفحة هجوم جوي إسرائيلي محتمل ضد المنشآت النووية. وقبل ذلك، لم تكن هناك شرعية عالمية قبل ذلك، لكن بعد الاتفاق ستتراجع الشرعية إلى صفر دائري وستستقر إيران كدولة عتبة نووية شرعية. وسيكون هذا انهيار مطلق لإستراتيجية نتنياهو لوقف البرنامج النووي الإيراني، استمرارا لخروج ترامب المتسرع والخاطئ من الاتفاق بتأثير من نتنياهو، قبل خمس سنوات. ولا يمكن طمس الصورة الظاهرة هنا: هذا فشل ذريع."

* * *

نيوز1 العبري: مصر تحاول تثبيت الهدوء في قطاع غزة

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

مضى نحو ثلاثة أسابيع على عملية "درع وسهم" للجيش الإسرائيلي ضد حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة وتحاول مصر تهدئة حالة الهدوء في قطاع غزة والتوصل إلى اتفاقات مع الفصائل الفلسطينية بشأن تفاهمات طويلة الأمد. والهدوء على الحدود مع إسرائيل ، مصلحة مصرية لها تأثير إيجابي على استقرار الحكومة المصرية ،

وصلت وفود حركة حماس بقيادة إسماعيل هنية وحركة الجهاد الإسلامي بزعامة زياد النخالة إلى القاهرة لاجراء محادثات مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية الذين بادروا باللقاءات. ولأول مرة وفد من أعضاء القيادة الجديدة للجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي "سرايا القدس" الذين حلوا محل الستة. ضباط كبار في الفرع العسكري تم تصفيتهم من قبل الجيش الإسرائيلي خلال عملية "درع وسهم."

التقى وفد من حماس برئاسة إسماعيل هنية بوزير المخابرات المصري عباس كامل الذي نقل رسالة من إسرائيل مفادها أنها غير معنية بالصراع العسكري في قطاع غزة ، وردا على ذلك حذرت قيادة حماس من أن خطوات الحكومة اليمينية في القدس "خطير" ويمكن أن يؤدي إلى تصعيد جديد. ونقل زعيم حماس إسماعيل هنية رسالة إلى إسرائيل عبر المخابرات المصرية مفادها أن عملية عسكرية كبيرة للجيش الإسرائيلي في شمال الضفة ضد الجماعات المسلحة ستؤدي إلى تصعيد. وناقشت قيادة حماس مع المخابرات المصرية الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة. وطالب بالموافقة على تصدير بضائع جديدة عبر معبر رفح إلى مصر، وهو الامر الذي تعارضه السلطة الفلسطينية، التي طلبت من خلال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد

اشتيه وقف تصدير البضائع من قطاع غزة خلال زيارته الأخيرة للقاهرة. كما التقت قيادة حماس مع قيادة الجهاد الإسلامي من أجل حل المشاكل في العلاقات بين الحركتين على خلفية حياد حركة حماس خلال عملية "درع وسهم" وعدم المشاركة في القتال ضد قوات الجيش الإسرائيلي، واستمرار التعاون بين حماس والجهاد الإسلامي وعدم السماح لإسرائيل بدق إسفين بين الحركتين.

مقترح للمصالحة الفلسطينية أفادت صحيفة "الشرق الاوسط" في 6 حزيران / يونيو أن المخابرات المصرية قدمت عرضا إلى حماس والجهاد الإسلامي سيشكلان "حكومة" مع السلطة الفلسطينية "تكنوقراط" تشرف خلال عام على إجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب والرئاسة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعبر قادة حماس والجهاد الإسلامي عن موافقتهم من حيث المبدأ على الاقتراح ، لكنهم زعموا أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس غير مهتم بالانتخابات وسيحاول تخريبها.

مصر تعود مجدداً للتوسط بين التنظيمات الإرهابية في قطاع غزة وإسرائيل وبينها وبين السلطة الفلسطينية ، فوجئ المصريون بسلوك الجهاد الإسلامي الذي انتهك التهدئة وأطلق مائة صاروخ باتجاه سديروت رداً على استشهاد الاسير خضر عدنان في السجن الإسرائيلي ، مما أدى إلى عملية "حماية وسهم الجيش الإسرائيلي ضد الجهاد الإسلامي." ويحاول المصريون منع تكرار مثل هذا السلوك في المستقبل من جانب حماس أو الجهاد الإسلامي وأوضحوا للجانبين ضرورة الوفاء بالتزاماتهما بالتهدئة مقابل إعانات اقتصادية وإنسانية من إسرائيل ومصر. ومن المشكوك فيه جدا أن الجهاد الإسلامي سوف يفي بوعوده لمصر ، أوضح زياد النخالة في محادثات مع المخابرات المصرية أن منظمته مصممة على مواصلة معارضة إسرائيل ولن تسمح لها بتجاوز "الخطوط الحمراء". "، كما يجب ألا ننسى أن الجهاد الإسلامي يسعى للانتقام لمقتل 6 من كبار ضباط ذراعه العسكرية الذين قضت عليهم إسرائيل في جولة القتال الأخيرة. وتقدر مصر أنها ستكون قادرة على إعادة الهدوء في قطاع غزة إلى نفس الوضع الذي كان عليه قبل عملية "الدرع والسهم" ، لكن لا توجد ضمانات بأن حركة الجهاد الإسلامي ، التي تخضع لتعليمات من إيران ، ستتحرك. حسب المصالح المصرية.

* * *

معاريف: أين القيادة المدنية والسياسية والدينية للقطاع العربي؟

بقلم غلعاد كاتس

ما يحصل في الوسط العربي في السنوات الأخيرة لا يمكن إدراكه. فمنظمات الجريمة أصبحت وحشاً يفترس كل من يقف في طريقها. لا قيمة لحياة الإنسان في نظر زعماء وجنود منظمات الجريمة. بالمتوسط، يقتل

مواطن عربي في كل 36 ساعة والعالم يسير كعادته. إذن، صحيح أن مسؤولية مكافحة الجريمة العليا هي مسؤولية الدولة، وصحيح أن وظيفة الشرطة توفير الأمن الشخصي لكل مواطن، لكن يجب قول الحقيقة البسيطة: في الواقع الحالي، فقدت الدولة السيطرة، وكادت الشرطة ترفع أيديها.

خيراً فعل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حين أجرى لقاء طوارئ عاجلاً مع القيادة السياسية للوسط العربي، عملياً، لم يكن هذا اللقاء إلا مع نصف القيادة، كون النائب منصور عباس وأعضاء حزبه رفضوا المشاركة في اللقاء. يكشف هذا الربط سلم الأولويات الحقيقي لمن دعاه اليسار زعيماً اجتماعياً – مدنياً شجاعاً. في اللقاء، قضى رئيس الوزراء نتنياهو بأن في نيته تجنده للحرب شخصياً، الحرب التي لا هوادة فيها ضد منظمات الجريمة. لكن هذا لا يكفي، فالأقوال والأفعال هي في سلطات الدولة والشرطة والقانون، وقد نسينا عاملاً مركزيا قد يكون الأهم، وتنكر من التزامه بالكفاح من أجل المجتمع العربي؛ وبدلاً من وقوفه في جبهة الكفاح، قرر الجلوس متفرجاً يعطي المشورات ويوجه الانتقادات. فمن هو هذا العامل؟ القيادة العربية نفسها. هذه القيادة تضم لجنة المتابعة العليا، والقيادة السياسية والقيادة الدينية، التي دون استثناء تنكرت لمسؤوليتها ووجهت أصابع الاتهام للدولة والشرطة، ولجهاز إنفاذ القانون، ولكل من يرتبط أو لا يرتبط بهذا الموضوع.

كلنا نعرف أنه عندما تدق القيادة العربية المدنية أسنانها الحادة في موضوع يهمها، لا تتنازل. نعرف المظاهرات الكبرى التي نظمتها هذه القيادة من أجل الفلسطينيين؛ والدعوات التحريضية ضد دولة إسرائيل؛ وتعطيل الشارع العربي في صالح أجندة مناهضة لإسرائيل وغيرها. غير أن كل هذه الطاقات التي للقيادة العربية المدنية تختفي تماماً عندما يدور الحديث عن مواجهة داخلية لها مع المشكلة رقم 1 للمجتمع العربي الإسرائيلي. فجأة، لا نسمع انتقاداً شجاعاً. فجأة، ليس مسؤوليتها. هذه ليست قيادة، هذا جبن.

تصوروا وسطاً آخر في المجتمع الإسرائيلي- الحريديم، المستوطنين، الروس، الإثيوبيين- يقتل فيه كل 36 ساعة أناس من أبناء الوسط نفسه. فمن سيتهمون كمسؤولين عن مثل هذا الواقع البشع؟ لمن كانوا سيوجهون إصبع الاتهام قبل الشرطة والدولة والقانون؟ لقادة الوسط، للحاخامين، للقيادات السياسية، لمصممي الرأي العام في الوسط. كانوا سيتهمونهم للتنكر لمسؤوليتهم العامة، كانوا سيدعون ضدهم بأنه وبسبب انعدام التعليم، نشأ فراغ ملأته منظمات الجريمة. كانوا سيطالبونهم بالفعل. ما كانوا سيخففون عنهم. ولسبب ما، في حالة المجتمع العربي الإسرائيلي باتت القيادة المدنية الداخلية لديهم تتهرب من المسؤولية، ولا تكون مطالبة بتقديم الإجابات. لا يكفي استغراق المدن والبلدات العربية بأفراد الشرطة

والمباحث للقتال ضد موجة الجريمة المجنونة التي تمر على المجتمع الإسرائيلي. لا يكفي حتى الإنفاذ المتشدد للقانون. يجب ربط القيادة العربية بحيث تقف في جهة الكفاح. هذا سيتطلب من القيادة العربية الشجاعة، لكن لهذا الغرض يتولى أناسها مناصب القيادة. القيادة الحقيقية تجد تعبيرها في أوقات الطوارئ وفي ساعات الأزمة. أما الوقوف جانباً في مثل هذه الساعات المصيرية، فهذه ليس قيادة. حان الوقت ليتعاطى أعضاء القيادة العربية المدنية مع الواقع الإجرامي الذي يعيشون فيه كحالة طوارئ وأزمة حتى يصبحوا قادة بالفعل وليس باللقب.

دون دور فاعل وعميق للقيادة العربية في الكفاح ضد منظمات الجريمة، لن تنجح أي حرب لإعادة الهدوء والأمن للشارع العربي. هذا ما يعرفه قادة الجمهور العربي، وأكثر من هذا يعرفه قادة ومنظمات الجريمة نفسها. هذا هو السبب الذي يجعل تلك المنظمات الخطيرة تمارس ضغطاً شديداً على أعضاء القيادة المدنية للجمهور العربي. فهم يهددون ويمسون بأقربائهم ومساعديهم وحراسهم. ومن خلال جمع القوى بين الدولة والشرطة وسلطات إنفاذ القانون والقيادة العربية نفسها، ثمة احتمال حقيقي وكبير لهزيمة منظمات الجريمة، ولمنع استمرار القتل وتصفية الحسابات وإحلال الهدوء والأمن للوسط العربي الذي يشكل 20 في المئة من سكان الدولة. حان الوقت للمطالبة ليس فقط من سلطات الدولة أن تستيقظ وتعمل، بل أيضاً من القيادة العربية الإسرائيلية.

* * *

هآرتس: الصعوبات المالية في السلطة الفلسطينية تسببت في نقص الأدوية في الضفة وغزة

بقلم جاكي خوري

تواجه الضفة الغربية وقطاع غزة نقصاً خطيراً في الأدوية. والفلسطينيون الذين يعانون من الأمراض المزمنة والأمراض القاسية يجدون صعوبة في الحصول على الأدوية وتمويلها. السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بهذه الأزمة، وترى أنها لا تساعد السلطة على توفير الأدوية وتمويلها.

خالد ورداد، الممرض الذي يعمل في قسم غسل الكلى في المستشفى الحكومي في طوباس، قال إن هذه الأزمة أصبحت ملموسة منذ عدة أسابيع. "يقصد المستشفى أشخاص، أيضاً من مخيمات اللاجئين، يحتاجون إلى أدوية مخصصة لغسل الكلى، ولا نتمكن من مساعدتهم"، وأضاف: "من يملك المال ربما ينجح في شراء الأدوية بشكل خاص، لكن الأغلبية الساحقة من السكان لا يملكون الأموال. لا توجد في بعض القرى حتى أدوية لمرض

السكري أو ضغط الدم. يتوجه السكان إلى أقاربهم في إسرائيل أو إلى الجمعيات التي يمكنها تقديم المساعدة، لكن رغم ذلك فالكمية محدودة."

مصدر رفيع في السلطة الفلسطينية قال للصحيفة إن نقص الأدوية في الضفة يعود لثلاثة أسباب رئيسية: الأول عدم قدرة السلطة الفلسطينية ووزارة الصحة الفلسطينية على الدفع للمستوردين بشكل منظم. وأبرز المصدر أيضاً وجود إضراب للصيادلة في الضفة خصوصاً في المراكز الصحية الحكومية وفي صيدليات المستشفيات، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم بالكامل منذ عدة أسابيع. ثم إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، "الأونروا"، أغلقت مؤخراً العيادات الطبية التي تديرها في مخيمات اللاجئين لنقص في الميزانية. "كل ميزانية السلطة مبنية على أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل، التي بصعوبة تغطي نفقات الرواتب، ومنها رواتب موظفي وزارة الصحة. ولأن إسرائيل تقتطع مئات الملايين من أموال هذه الضرائب، فلا إمكانية لتمويل الأدوية"، قال المصدر.

تفصح جمعية "أطباء من أجل حقوق الإنسان" عن قفزة بعشرات النسب المئوية في عدد المرضى الفلسطينيين الذين جاءوا مؤخراً إلى العيادة الميدانية التي تشغلها الجمعية في الضفة الغربية، وعن ارتفاع حاد على طلب الأدوية. حسب المتطوعين في الجمعية، فإن الكثير من المرضى يتنازلون عن العلاج وشراء الدواء بسبب القيود على الحركة التي تفرضها إسرائيل على الدخول والخروج من المدن الكبيرة، التي بسبب النقص تعدّ الآن البؤر الوحيدة التي يمكن شراء الأدوية منها.

حسب معطيات الجمعية، ارتفع عدد المعالجين في العيادة التي تشغلها بعشرات النسب المئوية في الأشهر الثلاثة الأخيرة. مثلاً، السبت الماضي وصل إلى العيادة 251 شخصاً من بين الـ2500 من أهالي قرية مادما قرب نابلس (10 في المئة) للحصول على العلاج والدواء. في "يوم طبي" نظمته الجمعية في قرية بيتا في محافظة نابلس في الشهر الماضي، وصل إلى العيادة 405 أشخاص، تقريباً ضعف العدد من نفس المنطقة في السنوات السابقة. في يوم مشابه في قلقيلية، وصل 406 أشخاص، ضعف ونصف العدد في السابق. ونشرت الجمعية أيضاً أنه بسبب نقص شديد في الأدوية، فقد حدث مؤخراً ارتفاع في عدد الطلبات التي تحصل عليها من طواقم طبية فلسطينية ومن رؤساء بلديات وقرى من أجل توزيع الأدوية والمعدات الطبية. وهذه تشمل، ضمن أمور أخرى، أدوية لمرضى الكلى والسكري وضغط الدم.

"نقص الأدوية والمعدات الطبية ليس بسبب أزمة فلسطينية داخلية"، قال مدير عام جمعية "أطباء من أجل حقوق الإنسان"، الدكتور غاي شليف. "إضافة إلى إسهام إسرائيل الذي امتد لسنوات في الأزمة الاقتصادية

للسلطة الفلسطينية، فإن الحواجز التي تضعها وسياسة تقييد حركة الفلسطينيين تحول حياة المرضى، لا سيما الذين يعيشون في القرى، إلى أمر لا يطاق". وحسب قوله، وبصفتها قوة محتلة، فإن إسرائيل هي المسؤول عن صحة الفلسطينيين وتوفير الاحتياجات الطبية لهم. "أو على الأقل ألا تمس بمحاولتهم تحقيق حقهم في الحصول على العلاج". في الوقت نفسه، ثمة تحذيرات في قطاع غزة من تداعيات نقص الأدوية، تحديداً المخصصة لمرضى الكلى. وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أعلنت في بداية الأسبوع بأن هناك 1200 مريض في خطر بسبب عدم توفر العلاج بسبب نقص الأدوية والمعدات الطبية الضرورية. في إعلان الوزارة، ورد أن هناك نقصاً يبلغ 50 في المئة تقريباً في الأدوية وفي المواد الحيوية للعلاج، وأنه لا يمكن تشغيل أجهزة غسل الكلى، في القطاع بعد بضعة أيام.

* * *

موقع عبري يكشف عن "إخفاقات" جديدة للاحتلال بعملية العوجا

ترجمة: موقع عربي21

كشفت وسائل إعلام عبرية، تفاصيل جديدة، حول عملية العوجا على الحدود المصرية، وقالت؛ إنها تظهر إخفاقات كبيرة وقعت وتسببت في مقتل الجنود الثلاثة للاحتلال. ولفتت إلى أن روايات مقاتلي الكتيبة التي ينتمي إليها الجنود القتلى، تتناقض مع رواية الجيش وتؤكد وجود سلسلة من الإخفاقات. وذكر موقع "كيبا" العبري، أن الشهادات المقدمة من الجنود، تقدم صورة صعبة وسلسلة من الإغفالات، وكذلك فجوات كبيرة بين رواية الجيش الإسرائيلي وروايتهم لما جرى. فعلى سبيل المثال، في الحادث الثاني الذي سقط فيه الرقيب أوهاد دهان، لم يكن اتصال قائد اللواء موجودا في مكان الحادث، وكان في ذلك الوقت في مكان آخر في القطاع. وفقط بعد مقتل الجندي الثالث، وصل العميد إلى مكان الحادث، ومن تلك النقطة تمكن من استمرار تبادل إطلاق النار حتى قتل الجندي المصري. وزعم جيش الاحتلال أنه بينما كان الجنود يحاولون التحقق مما إذا كان الجندي المصري ما زال مسلحا، تم إطلاق النيران القاتلة تجاههم، لكن شهادات المقاتلين تشير إلى أن أحدهم أدرك مبكرا أن الجندي المصري كان مسلحا ببندقية طويلة، وأن القوة علمت بذلك في بداية الحادث. وادعى الجيش الإسرائيلي أن المناوبات الطويلة التي تبلغ 12 ساعة، تنطبق فقط في عطلات نهاية الأسبوع، وأكد أن التحقق من الاتصال بالجيش يتم كل ساعة.

لكن الموقع نقل شهادة من جنود في الكتيبة، بأن الحراس استمروا 12 ساعة طوال أيام الأسبوع، وليس فقط في عطلة نهاية الأسبوع، كما أن إجراءات فحص المتابعة التي من المفترض أن تتم كل ساعة، لا تتم سوى

مرتين أو ثلاث مرات، في أثناء الحراسة، كما شهد الجنود وجود نوبات لم يتصل بهم خلالها أحد على الإطلاق. وكشف الموقع أن إخفاقات جسيمة أخرى حدثت، من بينها انطلاق جهاز الإنذار عند السياج في السابعة صباحا، لكن لم يجر إرسال أي قوة إلى مكان الخرق، وفي جهاز المراقبة، رصدت الكاميرات على السياج، لحظة دخول الجندي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن المراقبة كانت موجهة نحو نقاط أخرى من السياج، كان يشتبه أن عمليات تهريب تحدث عندها.

* * *

مسودة مشروع قانون إسرائيلي تهدف إلى تقسيم الأقصى وإزالة وصاية الأردن

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشف موقع إسرائيلي، عن مخطط لمشروع قانون يجري إعداده في الكنيست الإسرائيلي، يهدف إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك؛ مكانيا؛ والسيطرة على أكبر مساحة ممكنه منه. وأوضح موقع "زمن إسرائيل" العبري، أن عضو الكنيست عميت هاليفي عن حزب "الليكود"، الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هو الذي يعمل على إعداد مسودة تفصيلية لمشروع قانون تقسيم المسجد الأقصى مكانيا.

ووصف الموقع خطة المشروع التهويدي للمسجد الأقصى بأنها "ثورية وانفجارية، لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، وهي تتطلب التغيير حتى لو كانت عملية تستغرق وقتا." وذكر أن "خطة تقسيم المسجد الأقصى، تتحدث عن حصول المسلمين على المصلى القبلي جنوبا وملحقاته المقدسة، في حين يحصل اليهود على المنطقة الوسطى والشمالية من المسجد، بما في ذلك مصلى قبة الصخرة؛ وهو المكان الذي كان الهيكل قائما فيه (وفق الرواية اليهودية المزعومة)."

يقترح هاليفي في مسودة خطة المشروع، "إزالة دور المملكة الأردنية الهاشمية في المسجد الأقصى، والبدء بعملية من شأنها إزالة المكانة السياسية التي اكتسبتها على مر السنين، كجزء من الاتفاقات مع الحكومات الإسرائيلية."

وحاول النائب الليكودي، التشكيك في مكانة المسجد الأقصى المبارك، كمسجد خالص للمسلمين وحدهم، وفي مساحته البالغة 144 دونما، وقال: "جزء صغير من تلك المساحة هو المسجد الأقصى، ويقع في الطرف الجنوبي (يقصد المصلى القبلي)"، زاعما أنه "على الجانب الآخر من المسجد، يوجد مصلى قبة الصخرة، وكان هناك المعبد الأول والثاني (المزعوم)، وهذه هي معظم مساحة الجبل، وهي الأولى في قدسيتها لليهود." وقال

هاليفي الذي اقتحم مؤخرا المسجد الأقصى: "سيستمر المسلمون في الصلاة في المسجد الأقصى، على الرغم من أنهم حولوا المكان إلى مركز للإسلام الراديكالي والتحريضي بقيادة الشيخ رائد صلاح"، وفق زعمه.

وبحسب روايته التوراتية وخطته الاحتلالية، أضاف: "سنأخذ الطرف الشمالي ونصلي هناك، الجبل كله مقدس بالنسبة لنا، وقبة الصخرة هي المكان الذي قام عليه الهيكل، يجب أن يكون هذا هو خطنا التوجيهي."
وبحسب خطة تقسيم المستوطن هاليفي، فإن سلطات الاحتلال ستعمل على "تغيير جميع إجراءات اقتحام اليهود للمسجد الأقصى، حيث يسمح لهم الآن باقتحامه لساعات قليلة من باب المغاربة"، لكن صاحب الخطة التهويدية يسعى لأن يتم اقتحام المسجد الأقصى من جميع الأبواب، "تماما مثل المسلمين."
وتابع: "نحن بحاجة إلى معاملة الوضع بشكل مختلف، يجب ازالة جميع القيود المفروضة علينا من جدول الأعمال، علينا أن نقتحم المسجد الأقصى (يطلقون عليه جبل الهيكل) دون أن ترافقنا الشرطة"، منوها إلى أن "أحد أسباب عدم اعتبار الحرم القدسي مكانا خاضعا للسيادة الإسرائيلية، هو الوضع السياسي للأردن في المسجد الأقصى، هذه فضيحة، يجب إزالة مكانة الأردن." وتساءل: "هل نعطي مكانة لدولة أجنبية في المسجد الأقصى؟ هذا مستحيل، إنها خطيئة، وهذا خطأ فادح، يجب إلغاء هذا الوضع، الأمر يتطلب التغيير حتى لو كانت العملية ستستغرق وقتا." ونوه الموقع، إلى أن "هاليفي ينوي الاستمرار في اقتحام المسجد الأقصى، وهو يعتبر هذا الأمر ذا أهمية قصوى لإسرائيل والمجتمع الإسرائيلي." ورأى هاليفي، أن الأمر "يحتاج إلى إعادة نظام المفاهيم، يجب أن لا نخجل منه، وأن لا نخشى أي حادث أمني"، وفق تقديره. وفي تعليقه على خطة تقسيم المسجد الأقصى، أوضح الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص، في منشور له، أن "هذه هي المحاولة الأولى لصياغة مسودة قانون إسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى مكانيا، والثالثة لمحاولة صياغة قانون لتقسيم الأقصى بالمطلق، حيث سبقتها محاولتان لتمرير قانون لتقسيم المسجد الأقصى زمانيا في عامي 2014 و2015.

ونصت تلك المسودات حينها على تخصيص المسجد الأقصى لليهود في أيام أعيادهم الدينية، وهو ما حاولت الحكومة الصهيونية فرضه بالفعل يوم 16 أيلول/ سبتمبر 2015، وعلى مدى أسبوعين، ما أدى إلى انطلاق هبة القدس بتاريخ 3 تشرين الأول/ أكتوبر 2015"

* * *

استطلاعات

i24news: بيني غانتس يتصدر استطلاعات الرأي متغلبًا على نتنياهو في منصب رئيس الحكومة

يواصل الحزب الذي يتزعمه بيني غانتس الحفاظ على موقعه في استطلاعات الرأي، وهو في المقدمة

يواصل حزب معسكر الدولة بقيادة عضو الكنيست بيني غانتس كسب الثقة بشكل أقوى ويحصل على 31 مقعدًا في الاستطلاع الحالي. جاء ذلك في استطلاع "معاريف " الذي أجراه مدير معهد "بانل بوليتكس" الدكتور مناحم لازار. يظهر الاستطلاع الحالي أيضًا أن حزبي الليكود ويش عتيد ما زالا يحتفظان بنفس عدد المقاعد كما في استطلاع الأسبوع الماضي .

غالبية الزيادة هذه المرة التي حصل عليها حزب معسكر الدولة تأدي من المترددين ومن الذين لم يصوتوا على الإطلاق في انتخابات الكنيست السابقة . كما فحص استطلاع "معاريف" مسألة الملاءمة لرئاسة الوزراء. وبحسب النتائج، صعد غانتس إلى أعلى رقم في الشهر الماضي، حيث رأى 45٪ أنه المرشح الأنسب للمنصب (مقارنة بـ 43٪ في الاستطلاع السابق). في المقابل، حافظ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على قوته بنسبة 38٪. ووفقا للاستطلاع، يحصل الليكود على 26 مقعدا، وتحصل قائمة "الصهيونية الدينية" (بالتحالف مع "عوتسما يهوديت") على 10 مقاعد، كما يحصل حزب "شاس" الحريدي على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد. وأظهر الاستطلاع حصول "المعسكر الوطني" على 31 مقعدا، فيما يحصل "يش عتيد" على 18 مقعدا، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، و5 لـ"القائمة الموحدة"، في حين يحصل "ميرتس" على 4 مقاعد. ويحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 6 مقاعد، فيما يفشل حزبيّ "التجمع" و"العمل" في تجاوز نسبة الحسم.

* * *

تقارير

تايمز أوف اسرائيل: تقرير: المتشدد اليهودي اليميني المتطرف بنتسي غوبشتين يقدم المشورة لبن غفير في قضايا الشرطة

نفت مصادر مقربة من وزير الأمن القومي هذا التقرير، لكنها تقر بأن زعيم جماعة "لهافا" العنصرية والمناهضة لمجتمع الميم، والذي مُنع من الترشح للكنيست، هو "صديق مقرب"

أفادت صحيفة "هآرتس" اليومية الخميس أن المتطرف اليهودي بنتسي غوبشتين، الذي منعته المحكمة العليا من الترشح للكنيست بسبب آرائه العنصرية، قدم المشورة لوزير الأمن القومي إيتامار بن غفير بشأن قضايا الشرطة.

وذكر التقرير، نقلا عن عدة مصادر، إن غوبشتين يقدم المشورة لبن غفير بشأن تعاملاته مع مفوض الشرطة وكبار القادة، وحتى حضر عدة اجتماعات في وزارة الأمن القومي.وقال مصدر أمني رفيع لصحيفة "هآرتس": "غوبشتين يقدم الاستشارات ويتدخل في العديد من القرارات المتعلقة بالمراتب العليا للشرطة والعمليات"، مضيفًا أن غوبشتين مقربًا للغاية من بن غفير.

ويُزعم أن غوبشتين نصح بن غفير بإصدار توبيخ لرئيس شرطة الحدود في فبراير بعد أن دعم ضباطه لإخلائهم بؤرة استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية.كما كان وراء إعلان بن غفير أن الشرطة ستطلق عملية واسعة النطاق في القدس الشرقية في نفس الشهر، بحسب التقرير. وتم إسقاط هذه الخطة بسرعة من قبل المسؤولين.

وقالت المصادر إن غوبشتين تدخل أيضا في قرارات تعيين الموظفين بين كبار الضباط.وقال المصدر: "من الجنون أن يقوم رجل مثل هذا بتقديم المشورة لوزير الأمن القومي."ونفت مصادر في مكتب بن غفير التقرير، في حديثها لموقع "ناشونال نيوز" الإسرائيلي اليميني.

"بنتسي غوبشتين صديق مقرب للوزير. بن غفير يقدره لعشرات السنين من التضحيات والأنشطة المتفانية لشعب إسرائيل"، قال المسؤول.وأضاف: "لكن غوبشتين لا يتدخل في التعيينات المتعلقة بالأمن. يقوم المسؤولون بهذه الأمور بطريقة مهنية. تفضل هآرتس أن يكون بن غفير صديقا لـ(الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر] عرفات."

وكان غوبشتين أحد قادة حزب "عوتسما يهوديت" بزعامة بن غفير قبل أن يُمنع هو والعديد من أعضاء الحزب الآخرين من الترشح للكنيست من قبل المحكمة العليا في عام 2019. وذكر تقرير "هآرتس" أن غوبشتين لا يزال نشطًا ومؤثرًا في الحزب – قد شوهد الشهر الماضي يحضر اجتماع فصيل "عوتسما يهوديت" في الكنيست.

غوبشتين هو زعيم منظمة "لهافا" العنصرية والمناهضة لمجتمع الميم، والتي تعارض العلاقات والزيجات المختلطة بين الأديان والأعراق. ونظمت "لهافا" احتجاجات عنيفة خارج حفلات الزفاف المختلطة بين اليهود

والمسلمين وفي مسيرات الفخر للمثليين، ودعت الجمهور لتنبيهها إلى حالات مواعدة نساء يهوديات لرجال عرب.

وفي تفسير قرار عام 2019 بمنع غوبشتين من الترشح، استشهدت رئيسة المحكمة العليا إستر حايوت بـ"العشرات" من الملاحظات التي أدلى بها زعيم "لهافا" والتي قدمت إحساسًا "لا لبس فيه" بأنه "يحرض بشكل منهجي على العنصرية ضد الجمهور العربي."وتابعت حايوت: "يصور غوبشتين الجمهور العربي بأكمله على أنه عدو لا ينبغي إجراء أي اتصال معه يمكن تفسيره على أنه تعايش."وقالت المحكمة إن تصريحاته "كشفت عن حضيض جديد في الخطاب العنصري."

ويحاكم غوبشتين أيضًا بتهمة التحريض على العنف والعنصرية والإرهاب، وكان بن غفير يمثله قبل أن يصبح نائبا. والمحاكمة في مراحلها النهائية.وقبل المحاكمة، قال بن غفير إن غوبشتين هو "دريفوس الإسرائيلي"، في إشارة إلى ضابط فرنسي يهودي اتهم بالتجسس وتم ابعاده إلى المنفى بعد محاكمة صورية معادية للسامية في أواخر القرن التاسع عشر.وتابع بن غفير: "هذا اضطهاد، هذا إسكات الأصوات. هذه المحاكمة هي محاكمة لحرية التعبير."

استندت لائحة الاتهام إلى مدح غوبشتين لباروخ غولدشتين، الإرهابي اليهودي الذي قتل 29 من المصلين الفلسطينيين في الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994. (كان لدى بن غفير صورة لغولدشتين معلقة في منزله لعدد من السنوات). وأشارت لائحة الاتهام أيضًا إلى خطاب ألقاه في 2014 في حفل تأبين للحاخام المتطرف مئير كهانا، والذي انتقد فيه "الأعداء داخل" البلاد. كما استشهد المدعون العامون بمقابلة تلفزيونية عام 2012 تفاخر فيها غوبشتين برفضه تعيين موظفين عرب أو العمل معهم. وعندما سُئل عما سيحدث إذا كان لديه نادل عربي في حفل زفاف، أجاب غوبشتين أن مقدم الطعام "سيضطر إلى البحث عن أقرب مستشفى."

وفي مقابلة منفصلة على القناة الثانية (الآن القناة 12)، أكد غوبشتين أنه "لا يوجد نقص في العرب الذين يستحقون الضرب"، وخاصة أولئك الذين يغازلون النساء اليهوديات. وقال: "الأعداء بداخل البلاد سرطان، وإذا لم نتخلص من هذا السرطان، فلن نتمكن من الاستمرار هنا كيهود. جبل الهيكل (الحرم القدسي) لديه أكبر نمو سرطاني بينهم جميعًا... طالما فشلت الحكومة الإسرائيلية في إزالة هذا النمو من جبل الهيكل، فلن يتم إصلاح إسرائيل بالكامل أبدًا."

وسبق أن اعتقل غوبشتين في عدة مناسبات وتم التحقيق معه بسبب تصريحات أدلى بها ضد غير اليهود، بما في ذلك بسبب مقال وصف فيه المسيحيين الذين يعيشون في إسرائيل بـ"مصاصي الدماء". كما تم اعتقاله

بعد فترة وجيزة من محاولة أعضاء مجموعته إحراق مدرسة عربية يهودية في القدس في نوفمبر 2014. ولم يتم توجيه تهمة إلى غوبشتين بالهجوم، ولكن تمت إدانة ثلاثة أعضاء من "لهافا" في نهاية المطاف.

* * *

تقديرات إسرائيليّة: واشنطن تسعى لربط التطبيع مع السعوديّة بالاتفاق النوويّ مع إيران

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب48

ذكر التقرير أن "الخشية في إسرائيل، كما تمّ التعبير عنها في عدة مناقشات، مؤخرًا، هي أن تشترط إدارة بايدن بشكل واضح أو رمزيّ"؛ ألا تعترض إسرائيل على اتفاق محتمل مع إيران، مقابل دفع التطبيع بين تل أبيب والرياض. وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن الولايات المتحدة، تسعى لربط تطبيع العلاقات الإسرائيلية - السعودية، والذي تسعى إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى تحقيقه؛ بالاتفاق النوويّ مع إيران.

جاء ذلك بحسب ما أفادت القناة الإسرائيلية 12، في تقرير نشرته، الأربعاء، لفت إلى "نقاشات جرت في الأسابيع الأخيرة في النظام السياسي والأمني" الإسرائيلي؛ بشأن "العلاقة المحتملة" بين "اقتراب" واشنطن من العودة للاتفاق النووي مع طهران، ومحادثات التطبيع مع السعودية، التي تتوسّط فيها الولايات المتحدة.
وذكر التقرير أن "الخشية في إسرائيل، كما تمّ التعبير عنها في عدة مناقشات، مؤخرًا، هي أن تشترط إدارة بايدن بشكل واضح أو رمزيّ"؛ ألا تعترض إسرائيل على اتفاق محتمل مع إيران، مقابل دفع التطبيع بين تل أبيب والرياض.

ولفت إلى أن "الأميركيين، قد يطالبون إسرائيل بعدم الشروع في حملة نزع شرعيّة، ضد الاتفاق النووي مع إيران"، إذا ما تمّ التوصل إليه. ونقل التقرير عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، وصفهم برفيعي المستوى، من دون أن يسمّهم، القول: "لن نسمح بمثل هذا الشرط." وأضاف المسؤولون ذاتهم: "إذا كانت الصفقة (تنص على تطبيع العلاقات مع) السعودية، مقابل تخفيف معارضة الاتفاق النوويّ، فإن إسرائيل تفضّل عدم وجود اتفاق، ولا تطبيع مع السعودية."

وذكر التقرير أن "التطبيع مع السعودية، يبدو بعيدا جدًا اليوم"، لافتا إلى "العديد من العقبات التي تجعل مثل هذه الخطوة السياسية صعبة". وأضاف أن "الطريق إلى الرياض يمرّ عبر واشنطن، ويجب أن يأتي بتسويات إسرائيليّة."

* * *

اتهامات إسرائيلية متبادلة على خلفية نتائج التحقيق في عملية العوجا

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تبادلت أوساط عسكرية إسرائيلية اتهامات بالتقصير وعدم معالجة "ظروف الحراسة الصعبة" لجنود الاحتلال في المناطق الحدودية، وذلك على خلفية نتائج عملية العوجا التي نفذها جندي مصري قتل خلالها ثلاثة جنود إسرائيليين، وأصاب آخر السبت الماضي.

أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع ويللا، نقل عن جنود في كتيبة "الفهد" الحدودية شكواهم الموجهة لقيادة الجيش، متسائلين: "من يستطيع الوقوف لمدة 12 ساعة في هذه الظروف الجوية الحارة؟ وهناك ضباط بالكاد يخرجون من جيب عسكري غير محمي لمدة خمسة أيام، وكل هذا من أجل منع تهريب المخدرات، لا يوجد جندي قادر على تحمل مثل هذا التحول، رافضين التصريحات الأخيرة التي أرادت إلقاء اللوم في كل الفشل على عاتق الجنود الميدانيين."وأضاف في تقريره أن "الجنود ألقوا باللوم على الضباط الكبار، زاعمين أنهم يعرفون الظروف الصعبة التي يعيشها الجنود، والإرهاق الذي يصيبهم، ونومهم في مهمة الحراسة."

ونقل أن "تحقيق قيادة المنطقة الجنوبية بقيادة اليعازر توليدانو كشف أن الجندي المصري تخلى عن مناوبته في المخفر، وسار باتجاه الحدود لأربع ساعات على منحدر شديد، حيث تسلق جزءًا منها، دون أن تلاحظه القوات العاملة بأجهزة مراقبة ورادارات، ثم دخل إلى الأراضي الفلسطينية عبر معبر أمني عند السياج الحدودي الذي تم تأمينه بأصفاد بلاستيكية، ولاحقا تبين أن مسؤولين في القيادة الجنوبية للجيش، بمن فيهم مسؤولو الاستخبارات والمؤسسة الأمنية، علموا بالممرات التي اخترقها، مما يعني أنها غير مؤمّنة بشكل كاف."

وأوضح أن "الجندي المصري مشى على عمق ثلاثة كيلومترات داخل المنطقة دون أن يلاحظه أحد من قبل المراقبة، حيث وصل خط السياج، لكنه تأخر عدة دقائق، وفي ذلك الوقت أمكن ملاحظته عند هذه النقطة، حيث لاحظ موقعين مأهولين على بعد مئات الأمتار، مما دفعه للتحرك نحو الموضع الأيسر متشبثًا بالجدار أسفل الموضع، وفي إحدى المرات تحرك زحفاً، ثم أطلق النار على الجنود الإسرائيليين وهو على بعد ثلاثة أمتار منهم فقط، حتى أنه تصرف بطريقة لا تختلف عن الجنود الإسرائيليين، ما يكشف عن تدرّبه وتخطيطه للهجوم بالتفصيل." وأشار إلى أن" التحقيقات أظهرت خلافات إسرائيلية حول ما إذا ارتدى الجنود الذين قُتلوا خوذة أم لا، حيث أصيب أحدهم في رأسه، وخلافات حول قرار الضباط بالعودة للروتين بينما كان المنفذ بعمق الأراضي الفلسطينية، وبعد عمليات مسح لساعتين على الأقل لم يتم العثور عليه، رغم وفرة أجهزة الاستشعار في المنطقة والرادار ونطاق صلاحيات والطائرات بدون طيار، لكن أيّاً منها لم تتعرف عليه،

باستثناء ضابط شخّصه على مسافة 3 كم باستخدام المنظار، وتم التعرف عليه بدون سلاح، وارتدى قميصًا خفيفًا وبنطالاً أسود."

ومن الواضح أن التحقيقات الإسرائيلية تذهب باتجاه إزالة عدد من كبار الرؤوس في قيادة المنطقة الجنوبية بسبب الأخطاء والأعطال والروتين التشغيلي ومستوى الانضباط، بما فيها استخدام القوات والتعليقات الشخصية، مما استدعى مسؤولي القيادة الجنوبية لكبار المسؤولين لتحديث التقييم الاستخباراتي لقطاع سيناء على خلفية الهجوم والقتال المستمر بين الجيش المصري والعناصر الجهادية.

* * *